سلسلة المطبوعات ٣١

من قُطوف المِنَح

المنح الدراسية السعودية لطلاب الهند وآثارها على أرض الواقع

تأليف

د. محمد يوسف حافظ أبو طلحة

عضو هيئة التدريس بالجامعة المحمدية، منصورة، ماليغاؤن، الهند
وعميد كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة سابقًا

الناشر

جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية

غريديه، جاركند (الهند)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من قُطوف المِنَح

المنح الدراسية السعودية لطلاب الهند وآثارها على أرض الواقع

تأليف

د. محمد يوسف حافظ أبو طلحة

عضو هيئة التدريس بالجامعة المحمدية، منصورة، ماليغاؤن، الهند
وعميد كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة سابقًا

الناشر

جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية

غريديه، جاركند (الهند)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

عنوان الكتاب: من قطوف المِنَح

المؤلف: د. محمد يوسف حافظ أبو طلحة

الناشر: جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية

العنوان: مكتب البريد: غاندے، الرمز البريدي: ٨١٥٣١٢، مديرية غريديه، ولاية جاركند، الهند.

الطبعة: الأولى

عام النشر: شعبان ١٤٤٤هـ= مارس ٢٠٢٣م

ردمك: ٩٧٨-٨١-٩٦٢٧٠١-٠-٠

Book Title: Miṅ Quṭūf Ạl̊-Minaḥ

Author: Dr. Mohammed Yusuf Hafiz Abutalha

Publisher: Imam Ibn Baz Educational & Welfare Society

Address: Madani Chowk, Sitla, P.O. + P.S. Gandey, PIN Code: 815312, Dist.: Giridih, Jharkhand (India).

E-mail: ibnbazsociety@gmail.com

Editoin: First

Year of Publish: March 2023

ISBN: 978-81-962701-0-0

بسم الله الرحمن الرحيم

قُدّم أصل هذا البحث في الدورة العلمية المنعقدة في رحاب الجامعة المحمدية، بمنصورة، ماليغاون، الهند، ٠٢/صفر ١٤٤٤هـ الموافق ٣٠/أغسطس ٢٠٢٢م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من النعم التي امتازت بها المملكة العربية السعودية أن شرّفها الله -سبحانه- باحتضان أشرف البقاع وأفضلها، وخير البلاد وأكرمها؛ إذ فيها مهبط الوحي الإلهي، ومهد الرسالة المحمدية، وقبلة المسلمين، ومهوى أفئدتِهم، ومأوى حَجِّهم. وفيها دار الهجرة، ومأرز الإيمان-على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

ولقد أولت المملكة العربية السعودية -منذ تأسيسها- عناية خاصة بخدمة الإسلام وأهله، وقامت بها أي قيام، ولم تأل جهدا في تبليغ رسالة الإسلام الخالدة، والدعوة إلى العقيدة الصحيحة، وضربت في جهودها الدعوية والخيرية أروع الأمثلة التي يعز نظيرها في العالم، وقد تنوعت تلك الجهود في مجالات عديدة، منها نشر الكتاب والسنة بشتى الوسائل، وطباعة المصاحف، وترجمة معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات، وخدمة ضيوف الرحمن، وبناء المساجد، وتأسيس المدارس، وتشييد الجامعات في أنحاء العالم، وغير ذلك من الجهود التي لا يحصيها إلا الله -سبحانه وتعالى-.

وإن من أبرز تلكم الجهود العظيمة لهذه البلاد المباركة أنها تستقطب خيرة طلاب العلم من مختلف أقطار العالم؛ ليواصلوا دراستهم في جامعات المملكة عموما، والجامعة الإسلامية بالمدينة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المنورة خصوصا، وتوفر لهم منحا دراسية مشتملة على عدد من الميزات التي تعينهم في طلب العلم، وتربيهم في جو إسلامي علمي تربية علمية صالحة تغرس فيهم حب التمسك بالكتاب والسنة على منهج سلف الأمة، والعقيدة الصحيحة، والوسطية في المنهج، فيتخرجون حاملين راية التوحيد، وينتشرون بعد تخرجهم في أنحاء المعمورة، ويقومون بما يجب عليهم تجاه هذا الدين من: الدعوة والإرشاد، والتدريس، والبحث والتحقيق، وغيرها من الواجبات، ولهم أثر بارز ملموس في بلدانهم، ويُعرفون بإتقانهم وتميزهم في أعمالهم.

ولقد حَظِي طلاب الهند بالمنح الدراسية في جامعات المملكة عموما، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خصوصا -منذ تأسيسها في عام ١٣٨١هـ- وتخرجوا فيها من مراحل البكالوريوس، وحصل بعضهم على الشهادات العليا (الماجستير، والدكتوراه) ثم انخرطوا في ميادين شتى، وأبلوا بلاء حسنا.

ولقد تناول أخونا الفاضل فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد يوسف حافظ أبو طلحة -حفظه الله- في هذا الكتيب أبرز وأشهر جهود الخريجين الهنود في الجامعات السعودية -على سبيل التمثيل والتنبيه- فأجاد وأفاد، واعتذر بأن المقام لا يسع استقصاء جميع الجهود.

ولقد عرفتُ فضيلته -منذ زمن الدراسة في جامعة الإمام ابن تيمية- فقد كان ذكيا فَطِنا، بارزا بين أقرانه في الدراسة، بل كان هو الأول على دفعته؛ وهو من الخريجين الأفاضل الذين تفتخر بهم جامعة الإمام ابن تيمية، بيهار، الهند. وبعد تخرجه فيها، وفقه الله للدراسة في

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ فحصل على البكالوريوس من كلية الحديث الشريف بأعلى الدرجات، وحاز جائزة المدينة المنورة للنبوغ والتفوق الدراسي، ثم اختير لمواصلة الدراسة في مرحلة الماجستير ثم الدكتوراه بقسم فقه السنة ومصادرها، ثم رجع إلى بلاد الهند، وانخرط في ميدان العمل، وهو الآن يؤدي مهامه التعليمية والدعوية تحت مظلة الجامعة المحمدية منصورة، ماليغاؤن، مهاراشترا (مومباي).

وإنني -إذ أتشرّف بنشر هذا الكتيّب من منصة جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية، بجاركند، الهند- أرجو ممن لديه أي ملاحظة أو فائدة أن يتحفنا بها ليتم تداركها في الطبعات اللاحقة.

وأسأل المولى -عز وجل- أن يتقبل جهود الجميع، وأن يحفظ مملكة التوحيد المملكة العربية السعودية من كل شر وفتنة وبلاء، وأن يوفق المؤلف لكل خير، وأن يجعل هذا الكتيب في موازين حسنات كل من كان له نصيب في نشره.

وكتبه/

محمد كليم أنور بن محمد سعيد التيمي المدني

خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ورئيس ومؤسس جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية

وجامعة الإمام ابن باز الإسلامية -جاركند - الهند

يوم الأحد، ١٣/شعبان ١٤٤٤هـ، الموافق ٠٥/مارس ٢٠٢٣م

md.kalima@yahoo.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن المملكة العربية السعودية بلاد التوحيد والسنة، قد حملت على عاتقها -منذ تأسيسها- نصرة الدين، ونشر الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة؛ إذ تبنت الدعوة السلفية التي جدد معالمها الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦هـ/١٧٩١م) -رحمه الله- في حين كان العالم الإسلامي يعج بالشركيات والخرافات، وحرصت كل الحرص على إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات في مختلف ربوعها، وأخذت على عاتقها تعليم الدين الصحيح النقي المبني على الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة، ولم تقتصر جهودها على تعليم أبنائها فحسب، بل امتدت إلى تعليم أبناء المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها، سواء في ذلك أبناء الدول الإسلامية أم أبناء الأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة، فقدمت لهم المنح الدراسية التي أعطت ثمارها في جميع أنحاء العالم، فتجاوز عدد الخريجين الدوليين أكثر من مئة ألف.[١]

(١) ذُكرت هذه الإحصائية في منصة "ادرس في السعودية"، التابعة لوزارة التعليم السعودية، (studyinsaudi.moe.gov.sa)، وتم الاطلاع عليها في (٢٠٢٣/٠٢/٢٨م).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وتحديثا بالنعم وتحفيزا للهمم أحببت أن أقوم بكتابة بحث حول موضوع:

المنح الدراسية السعودية لطلاب الهند وآثارها على أرض الواقع

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى جوانب متعددة، منها أن صناعة الكوادر العلمية المؤهلة لحمل راية الدعوة والتعليم والبحث والتحقيق مهمة عظيمة، كلما حسن أداؤها حسن نتاجها، وكلما حسن نتاجها حسن مستقبل الأمة. والعكس بالعكس.

وهذا البحث يكتسب أهميته من شرف هذه المهمة؛ إذ يتناول تلك الكوادر التي صنعتها المنح الدراسية السعودية. ولا شك أن إبرازها يشجع الباذلين على مزيد البذل، ويحفز همم الأخرين.

أسئلة البحث: سيحاول البحث الإجابة عما يلي:

ما دور المنح الدراسية السعودية لطلاب الهند في صناعة الكوادر العلمية المؤهلة لحمل راية الدعوة، والتعليم، والبحث، والتحقيق؟

ما آثار الخريجين الهنود في الجامعات السعودية في المجالات العلمية والدعوية؟

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وبيانه كالآتي:

المقدمة: وفيها إشارة إلى حرص المملكة العربية السعودية على نشر العلم الشرعي في أنحاء المعمورة، وبيان أهمية البحث، وأسئلة البحث، والخطة، والمنهج.

المبحث الأول: المنح الدراسية في الجامعات السعودية، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ميزات المنح الدراسية السعودية

المطلب الثاني: أهداف المنح الدراسية

المطلب الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تقديم المنح الدراسية

المطلب الرابع: دور الجامعات الأخرى في تقديم المنح الدراسية

المبحث الثاني: آثار المنح الدراسية لطلاب الهند على أرض الواقع.

وبيانها من خلال خمسة عشر مجالا:

المجال الأول: تأسيس المعاهد والجامعات الإسلامية بالهند

المجال الثاني: إدارة الجمعيات والجامعات والكليات والمعاهد

المجال الثالث: تنقيح المناهج الدراسية في المدارس والجامعات الهندية وتطويرها

المجال الرابع: التدريس

المجال الخامس: الدعوة والإرشاد

المجال السادس: الإفتاء

المجال السابع: التأليف

المجال الثامن: تحقيق التراث الإسلامي

المجال التاسع: الترجمة

المجال العاشر: تأسيس المجلات وإدارتها

المجال الحادي عشر: التعريف بالدعوة السلفية النجدية والدولة السعودية والدفاع عنهما

المجال الثاني عشر: نشر اللغة العربية

المجال الثالث عشر: إيصال أمهات المصادر والكتب إلى أكثر مناطق الهند

المجال الرابع عشر: طباعة الكتب الدينية ونشرها

المجال الخامس عشر: الإسهام في الأعمال الخيرية

الخاتمة: فيها أهم الأمور المستخلصة من البحث، والتوصيات.

فهرس الموضوعات

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، وتناولت فيه أبرز وأشهر جهود الخريجين الهنود في الجامعات السعودية. وفي التنويه بالأبرز والتمثيل بالأشهر كفاية لأولى الألباب؛ فمن فات ذكره في هذا البحث فلا يعني ذلك عدم الاعتراف بجهده، بل جهده مشكور، لكن عذري في ذلك أن مثل هذا البحث لا يتحمل استقصاء جميع الجهود.

كما أني لم أوثق إلا المعلومات التي أخذتها من الكتب أو التقارير، وكتبت تفاصيلها في موضعها. وأما المعلومات الميدانية فلم أوثقها؛ لأني جمعتها بالزيارة الميدانية لبعض المعاهد والجامعات والمكتبات وبالتواصل مع أهل العلم والمسؤولين؛ ومن ثم لم أضع قائمة المصادر في نهاية البحث.

وهذا جهد بشري لا يسلم من الخلل والزلل، وحسبي في ذلك أني ألمحت إلى آثار المنح الدراسية السعودية في حقول متعددة وميادين شتى.

علما بأن أصل هذا البحث قدّمته في الدورة العلمية المنعقدة في رحاب الجامعة المحمدية، بمنصورة، ماليغاؤن، الهند، ٠٢/صفر ١٤٤٤هـ، الموافق ٢٠٢٢/٠٨/٣٠م، ثم أجريت فيه تعديلات واستدراكات في شهري رجب وشعبان من عام ١٤٤٤هـ، الموافق لشهري فبراير ومارس من عام ٢٠٢٣م.

وأحمد الله وأشكره على توفيقه، ثم أشكر كل من أعانني على إنجاز هذا البحث بمراجعة[٢] أو تقديم معلومات أو توجيه، كما أشكر

(٢) راجع البحث -بطلب من الباحث- كلٌّ من الدكتور/ عبيد الرحمن بن محمد حنيف، والدكتور/ معراج عالم بن محمد إنفاق التيمي، والدكتور/ ضياء القمر بن آدم علي، وحماد بن محمد يوسف. وكذلك راجعه -بطلب من الناشر- الشيخ/ نذير أظهر المدني، والشيخ/ شهاب الدين النورين، فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

الأخ الفاضل/ محمد كليم أنور بن محمد سعيد التيمي الذي رحب بطبعه. فجزاهم الله خير الجزاء.

وأسأل الله -جل في علاه- أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

وكتبه/

محمد يوسف حافظ أبو طلحة

الجامعة المحمدية، ماليغاؤن، الهند

يوم الجمعة، الموافق ١١/شعبان ١٤٤٤هـ

الموافق ٠٣/مارس ٢٠٢٣م

✉ mdyusuftalha@gmail.com

المبحث الأول

المنح الدراسية في الجامعات السعودية

المطلب الأول: ميزات المنح الدراسية السعودية

المنحة الدراسية هي المقعد الدراسي الذي يحصل عليه الطالب أو الطالبة من غير السعوديين للدراسة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

وتعتني الجامعات السعودية بتقديم المنح الدراسية للكفاءات الطلابية المتميزة من خارج المملكة وفق معايير وضوابط علمية معروفة.

ويتمتع طالب المنح الدراسية من الخارج بالمزايا التالية:

- إقامة بدون رسوم مالية.
- ودراسة بدون مقابل مالي.
- ومكافأة شهرية، وهي حاليا ثمان مئة وخمسون ريالا سعوديا في مرحلة البكالوريوس بالكليات الشرعية، وتختلف بحسب التخصصات والمراحل.
- وتوفير سكن مؤثث عالي الجودة.
- ورعاية صحية للطالب، ولأفراد عائلته إن كانت مقيمة معه بالمملكة.
- وتذكرة طيران ذهابا وإيابا في نهاية كل سنة دراسية.

- وبدل امتياز: ومقداره ألف ريال للطالب الذي يحصل على تقدير ممتاز في الاختبار في كل سنة دراسية
- وبدل الكتب: ومقداره مكافأة شهر واحد، يصرف في كل سنة دراسية إعانة للطالب على اقتناء المصادر العلمية.
- وبدل تجهيز: ومقداره مكافأة شهرين، يصرف للطالب مرة واحدة عند التحاقه بالجامعة.
- وبدل التخرج: ومقداره مكافأة ثلاثة أشهر، يصرف للطالب مرة واحدة عند تخرجه.[٣]

علما بأن بعض البدلات قد يختلف نظامها من فترة إلى أخرى، ومن جامعة إلى أخرى. أسأل الله -جل في علاه- أن يجزى خير الجزاء كل من له يد في وضع هذا النظام وتطبيقه وتسييره.

المطلب الثاني: أهداف المنح الدراسية السعودية

للمنح الدراسية التي تقدمها الجامعات السعودية أهداف نبيلة، منها:

- "تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم، وتعليم اللغة العربية، ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال".

---

(٣) انظر: القواعد التنفيذية لضوابط قبول طلاب المنح الدراسية لغير السعوديين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ورعايتهم، الصادرة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٣١/٣/٢٩هـ. إعداد: إدارة المنح الدراسية بجامعة الطائف.

- و"إعداد علماء متخصصين فاعلين في مجتمعاتهم في جميع التخصصات".
- و"استقطاب الطلبة المتميزين علمياً؛ لتحقيق التنوع، وإثراء البحث العلمي".
- و"إقامة الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات التعليمية والهيئات والمؤسسات الإسلامية والعلمية في العالم، وتوثيقها لخدمة الإنسانية".(٤)

المطلب الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تقديم المنح الدراسية

للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية القِدح المعلى في المنح الدراسية؛ إذ هدفها الأول: "تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا، وتمرين طلابها على طرائق البحث والمناظرة؛ ليكونوا للدين دعاة وللحق أنصارا"،(٥) فقد أصدر جلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود (ت١٣٨٨هـ/١٩٦٩م) -رحمه الله- المرسوم الملكي برقم (١١) في تاريخ (٢٥/ربيع الأول/١٣٨١هـ) بإنشاء جامعة إسلامية تسمى الجامعة الإسلامية تقديراً منه "لما لنشر العلوم الإسلامية من أثر في تثبيت دعائم الدين

---

(٤) المصدر نفسه (ص ٦).

(٥) جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله تعالى في الخارج من خلال الجامعة الإسلامية منذ تأسيسها في ١٣٨١/٠٣/٢٥هـ إلى ١٤١٤/٠٦/٠٣هـ، رسالة ماجستير في قسم الدعوة بالجامعة الإسلامية لعبد الله بن صالح العبود (ص ١٥٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والنهوض بالأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، ورغبة في إبلاغ الرسالة الإسلامية".[٦] وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد، ٠٢/جمادى الأخرى/١٣٨١هـ[٧].

وهي -من يوم تأسيسها إلى يومنا هذا- تستقطب أبناء المسلمين من جميع أنحاء المعمورة؛ فهي مؤسسة إسلامية من حيث المصدرية، سعودية من حيث التبعية، عالمية من حيث الغاية لا تغرب عنها الشمس، وقد دخلت هذا العام (٢٠٢٢م) موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية؛ لتحقيقها رقما قياسيا عالميا في تنوع عدد الجنسيات داخل القاعات الدراسية؛ إذ بلغت أكثر من مئة وسبعين جنسية من جميع أنحاء العالم، وأكثر من خمسين لغة يتحدث بها طلابها.[٨]

---

(٦) الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٩هـ، (ص ٣٨).

(٧) كانت مقتصرة على كلية الشريعة آنذاك، ثم أنشئت كلية الدعوة وأصول الدين في ١٣٨٦هـ، ثم كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في ١٣٩٤هـ، وكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية في عام ١٣٩٥هـ، وكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية في عام ١٣٩٦هـ، ثم أنشئت كلية العلوم وغيرها في عام ١٤٣٠هـ. (انظر: التقرير السنوي للجامعة الإسلامية لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، وكالة الجامعة للتطوير ص ٣).

(٨) "الجامعة الإسلامية بالمدينة تدخل موسوعة غينيس"، وكالة الأنباء السعودية (واس)، الخميس ١٤٤٣/١١/٢٤هـ الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٢٣م، الرابط:

https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2364924

والهند رابع أكبر دولة بعد إندونيسيا واليمن وباكستان من حيث عدد المنح والخريجين في الجامعة، فقد بلغ –حسب إحصائية شعبان ١٤٤٤هـ= مارس ٢٠٢٣م- عدد الخريجين من طلاب الهند ألفين ومئة وخمسة وستين طالبا[٩]، جعلهم الله مباركين أينما كانوا، وتقبل الله جهود كل من سعى في تعليمهم وتربيتهم.

المطلب الرابع: دور الجامعات الأخرى في تقديم المنح الدراسية

قدمت –ولا زالت تقدم- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة المنح الدراسية الخارجية في نطاق محدود نسبيا، فاستفاد منها الطلاب الهنود، وتخرجوا فيها.

وفي الآونة الأخيرة قدمت جامعات أخرى المنح الخارجية لأبناء المسلمين في العالم، منها جامعة القصيم، وجامعة طيبة، وجامعة المجمعة، وجامعة الملك خالد بأبها، وجامعة تبوك، وجامعة حفر الباطن، وجامعة عرعر، وجامعة الخرج، وجامعة نجران في نطاق محدود نسبيا. أسأل الله أن يجعل هذه الجامعات منارة علم وهدى، وأن يحفظها من كل سوء ومكروه.

---

(٩) نشرت الإحصائية على الموقع الرسمي للجامعة، بعنوان خريطة الخريجين، تاريخ الزيارة: ٠٣/مارس ٢٠٢٣م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثاني

آثار المنح الدراسية لطلاب الهند على أرض الواقع

إن الطلاب الذين حصلوا على المنح الدراسية في الجامعات السعودية وتخرجوا فيها تنوعت جهودهم وأنشطتهم، وظهرت آثارهم في ميادين شتى ومجالات متعددة، وجُلُّها تنصب في نشر الدين الصحيح النقي المستمد من الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة، ولاسيما تصحيح العقائد وتحصين الأمة من البدع والخرافات. ولا يمكن حصر هذه الجهود، لكن "ما لا يدرك كله لا يترك كله"، فأقتصر على ذكر أهم وأشهر أنشطة الخريجين في أبرز المجالات، وهي خمسة عشر مجالا:

المجال الأول: تأسيس المعاهد والجامعات الإسلامية بالهند

إن الخريجين الهنود في الجامعات السعودية قاموا بتأسيس المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية الأهلية بالهند؛ حرصا منهم على تعليم أبناء المسلمين الدينَ الصحيح النقي المستمد من الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة، ولا يمكن الإشارة إلى جميع تلك المؤسسات التعليمية في هذا البحث، فضلا عن استيعابها، فيُكتفى هنا بذكر **أشهرها التي لا يقل مستواها التعليمي عن مرحلة العالمية**، وهي:

١) **جامعة الإمام ابن تيمية، بجندنباره، بيهار**: أسسها فضيلة الدكتور محمد لقمان السلفي -رحمه الله-، وهو من الدفعة الهندية الأولى التي حظيت بمنحة الجامعة الإسلامية في عام ١٣٨٢هـ الموافق

١٩٦٢م، فأكمل فيها الليسانس، ثم في المعهد العالي للقضاء بالرياض الماجستير، ثم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتوراه في الحديث. وأسس مركز العلوم الإسلامية في عام ١٩٨٩هـ بقرية جندنباره، في ولاية بيهار، ثم غير اسمها إلى جامعة الإمام ابن تيمية، وخدمها بكل ما أوتي من قوة إلى أن وافاه الأجل المحتوم في عام ٢٠٢٠م، فخلفه نجله الدكتور عبد الله بن محمد السلفي، وهو من الحاصلين على شهادة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود كأبيه.

وجامعة الإمام ابن تيمية تشتمل على مراحل الروضة، والابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة (الكلية) في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٢) **الجامعة الإسلامية، سنابل بنيو دلهي:** أسسها فضيلة الشيخ عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني -رحمه الله- في عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) تحت مظلة جمعية أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية، وقد تخرج فضيلته في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية في عام (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م). وأسس هذا الصرح العلمي في عاصمة الهند، وخدمه بجد وإخلاص إلى أن وافته المنية في عام (٢٠١٣م)، ثم خلفه نجله الشيخ محمد بن عبد الحميد الرحماني، وهو أيضا من خريجي كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية كأبيه.

وتشتمل هذه الجامعة حاليا على مراحل المتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٣) **جامعة الإمام البخاري بكشن غنج، بيهار:** أسسها فضيلة الشيخ عبد المتين بن عبد الرحمن السلفي –رحمه الله- في عام ١٩٨٨م تحت مظلة جمعية التوحيد التعليمية، وقد تخرج فضيلته في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأسس هذه الجامعة في كشن غنج بولاية بيهار على حدود ولاية البنغال الغربية، وخدمها بجد وإخلاص إلى أن اخترمته المنية في عام ٢٠١٠م، فخلفه نجله الشيخ مطيع الرحمن في رئاستها، وهو من خريجي كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية.

وتشتمل هذه الجامعة على مراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والكلية في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات.

ويسعى الرئيس الحالي الشيخ مطيع الرحمن جاهدا متفانيا في تطوير هذه الجامعة واعتمادها لدى الهيئة الحكومية الهندية لاعتماد الجامعات، وقد وافقت حكومة ولاية بيهار مبدئيا على ذلك.

٤) **الجامعة الإسلامية، بمبرا، ومباي:** أسسها فضيلة الدكتور عبد الحكيم بن عبد السلام المدني في عام ١٩٩٠م، وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس، والماجستير، والدكتوراه في الدعوة من الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة.

والجامعة التي أسسها تشتمل على مراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٥) **الجامعة الإسلامية بدريآباد (يو.بي.)**: أسسها فضيلة الدكتور عبد الباري بن فتح الله المدني في عام ١٩٩١م، وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس والماجستير في الحديث من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.(١)

والجامعة التي أسسها تشتمل على مراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، وكلية الحديث، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٦) **جامعة أبي هريرة الإسلامية، بلال غوبال غنج، إله آباد (يو.بي.)**: أسسها فضيلة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي في عام ١٩٨٦م، وتخرج فضيلته في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم حصل على الماجستير، والدكتوراه في الحديث من الجامعة نفسها.

والجامعة التي أسسها تشتمل على الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وعلى قسم

---

(١) حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة دلهي بالهند.

تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٧) **الجامعة الفردوسية، بناكركويل، تاملنادو:** أسسها جمع من أهل العلم على رأسهم الشيخ كمال الدين بن شاه الحميد المدني في عام ١٩٨٨م، وقد تخرج فضيلته في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الماجستير في العقيدة من الجامعة نفسها.

وهذه الجامعة تشتمل على مرحلة العالمية، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٨) **كلية الصفا للشريعة واللغة العربية بدمريا غنج (يو.بي.)،** أسَّسها الشيخ عبد الواحد بن عبد القدوس المدني في عام ١٩٩٢م، وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وهذه الكلية تشتمل على مراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة؛ في قسمين مستقلين للبنين والبنات، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

٩) **مركز السلام التعليمي، ببرهروا صاحب غنج، جاركند:** أسسه الشيخ عقيل أختر بن محمد يوسف المكي -أحد خريجي جامعة أم القرى- في عام ١٩٩٢م، وأنشأ تحته كلية أبي بكر الصديق للبنين في عام ١٩٩٥م، وكلية عائشة الصديقة للبنات في عام ١٩٩٨م، وتشتمل الكليتان على مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالمية

والفضيلة، وقسم تحفيظ القرآن الكريم.

١٠) الجامعة الإسلامية رياض العلوم، بشنكر فور، سبول، بيهار: أسسها الشيخ أختر عالم بن عبد الله السلفي (ت ٢٠١٧م) –رحمه الله– في عام ١٩٩٥م، وهو من خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

والجامعة التي أسسها تشتمل على مراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات.

١١) جامعة الهدى الإسلامية، بهورة- كولكاتا، بنغال الغربية: أسسها فضيلة الشيخ ذكي أحمد بن محمد أبو ذر المدني في عام (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، وهو من خريجي كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

والجامعة التي أسسها تشتمل على قسم تحفيظ القرآن الكريم، ومراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالمية والفضيلة للبنين.

١٢) مركز الإمام البخاري، بتلولي، مومباي: أسسه فضيلة الدكتور عبيد الرحمن بن محمد حنيف وفق خطة أخيه في عام ٢٠٠١م، وهو من الحاصلين على شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في علوم الحديث من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويشتمل المركز على قسم تحفيظ القرآن الكريم، ومراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالمية للبنين فقط.

١٣) **مركز دار البر التعليمي والخيري ببدنه، آندهرا برديش**: أسسه الدكتور سعيد أحمد بن صغير أحمد في عام (٢٠٠١م)، وقد حصل فضيلته على الليسانس والماجستير والدكتوراه من كلية الدعوة بالمدينة المنورة، التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض آنذاك.

والمركز يشتمل على مرحلتي العالمية والفضيلة للبنات فقط، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين فقط.

١٤) **جامعة الإمام السيد نذير حسين الدهلوي في بنجلور**: أسستها في عام ٢٠٠٥م لجنة سباعية، منهم خمسة من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهم أصحاب الفضيلة الدكتور آر. كي. نور محمد بن محيي الدين المدني (ت ٢٠٢١م) -رحمه الله-، والشيخ عبد الوكيل بن عبد الرحمن المدني، والشيخ طارق سوداجر بن عبد الخالق المدني، والشيخ عبد العظيم بن عبد العليم المدني، والشيخ عبد الحسيب بن عبد العليم المدني.

وهذه الجامعة تشتمل على قسمين حاليا: كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية (للبنين)، ومعهد النواب صديق حسن خان للدراسات العربية للبنين والبنات.

١٥) **جامعة الإمام ابن باز الإسلامية بغريديه، جاركند**: أسسها فضيلة الشيخ محمد كليم أنور بن محمد سعيد التيمي المدني في عام ٢٠١٠م تحت مظلة جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية، وقد تخرج فضيلته في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والجامعة التي أسسها تشتمل على قسم تحفيظ القرآن الكريم، ومراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والكلية للبنين، وعلى قسم تحفيظ القرآن الكريم والابتدائية والمتوسطة فقط للبنات.

١٦) **جامعة خديجة الكبرى للبنات**، بفردوس نغر، دنغره غات، فورنية، بيهار: أسسها فضيلة الشيخ محمد رضوان بن عبد الحكيم السلفي في عام ٢٠٠٢م، وهو من خريجي جامعة الملك سعود بالرياض.

وتشتمل هذه الجامعة على مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والفضيلة وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنات.

١٧) **جامعة الإمام الألباني، ببوريان، دیناج فور الشمالية، بنغال الغربية:** أسسها الشيخ مطيع الرحمن بن شيث محمد المدني أحد خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أسس جامعة خديجة للبنات في عام ٢٠٠٩م، ثم أسس كلية الشريعة للبنين في عام ٢٠١٦م، وغير اسم جامعة خديجة للبنات إلى كلية خديجة، وجعل الكليتين تحت جامعة الإمام الألباني.

وكلية خديجة تشتمل على مراحل الابتدائية والمتوسطة، والثانوية، والعالمية، والفضيلة. وأما كلية الشريعة فهي من الابتدائية إلى مرحلة العالمية.

١٨) **كلية أسباير للدراسات الإسلامية، بمدينة تشيناي، تامل نادو:** أسسها فضيلة الشيخ محمد عبد السلام بن محمد غوث المدني في عام ٢٠١٦م، وقد تخرج فضيلته في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة

الإسلامية، ثم حصل على شهادة الماجستير في العقيدة من الجامعة نفسها.

وهذه الكلية تشتمل على مرحلتي البكالوريوس والماجستير في الدراسات الإسلامية، وتتم اختبارات الدارسين فيها وفق نظام جامعة تامل نادو الحكومية وتحت إشرافها ومتابعتها، وهي التي تصدر الشهادات لمن يجتاز الاختبارات.

١٩) معهد الأذان للدراسات العربية بمدينة تشيناي، تامل نادو، أسسه فضيلة الدكتور آر. كي. نور محمد بن محيي الدين المدني-رحمه الله- في عام ٢٠١٦م، بمساعدة بعض كبار المحسنين في المنطقة. وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في الحديث من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم انخرط في ميدان العمل، وخدم الدعوة السلفية في جنوب الهند بكل ما أوتي من قوة. ومن جهوده المشكورة أنه أسس هذا المعهد، وخدمه بجد وإخلاص، إلى أن وافته المنية في عام ٢٠٢١م.

ويستهدف هذا المعهد الطلاب والطالبات الذين يحصلون على شهادة الثانوية العليا فما فوقها في العلوم العصرية، ثم يرغبون في دراسة العلوم الشرعية، فيقوم المعهد بتدريسهم العلوم الشرعية ثلاث سنين، في قسمين مستقلين للبنين والبنات، ثم يمنحهم (شهادة الفضيلة).

٢٠) معهد عمر بن الخطاب لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم

الإسلامية، بفتح فور الشرقية، ديناج فور الشمالية، بنغال الغربية: أسسها الشيخ محمد متعلم بن غياث الدين المدني في عام ٢٠١٦م، وهو من خريجي كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والمعهد يشتمل على مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية العليا (العالمية)، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنين.

٢١) **جامعة صفية الإسلامية للبنات، فاروق نغر، جلال كره، فورنية، بيهار:** أسسها فضيلة الشيخ سراج الحق بن محمد لقمان السلفي المدني في عام ٢٠٠٠م، وهو من الحاصلين على شهادة الليسانس والماجستير في الفقه من الجامعة الإسلامية.

والمراحل التعليمية في هذه الجامعة من الابتدائية إلى الكلية للبنات.

٢٢) **معهد حفصة للبنات،** بزهرا باغ بسمتيا، أررية، بيهار: أسسه فضيلة الدكتور أمان الله بن محمد إسماعيل المدني في عام ٢٠٠٨م، وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس، والماجستير، والدكتوراه في العقيدة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والمعهد يشتمل على مراحل الروضة والابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالمية والفضيلة، وقسم تحفيظ القرآن الكريم للبنات.

٢٣) **جامعة فاطمة الزهراء للبنات،** بمرزاباري، فورنية، بيهار: أسسها فضيلة الدكتور إبراهيم بن عبد الغفور البخاري المدني في عام ٢٠٠٥م. وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس، والماجستير،

والدكتوراه في الدعوة من الجامعة الإسلامية بالمدينة.

والمراحل التعليمية في هذه الجامعة من الابتدائية إلى الفضيلة للبنات.

وتوجد في أغلب هذه الجامعات والمراكز المذكورة معاهد للعلوم العصرية مع اختلاف مستوياتها.

وهناك مدارس ومعاهد أخرى كثيرة -مع اختلاف مستوياتها- أسسها الخريجون الهنود في الجامعات السعودية يصعب حصرها.

ومن الخريجين من قام بتطوير المدارس الصغيرة التي كانت موجودة في مناطقهم من قبل، ومنهم من قام بإحياء الكتاتيب في مختلف المدن والقرى من منطقته، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وكل طالب يدرس في هذه الجامعات والمعاهد أو يتخرج فيها فهو حسنة من حسنات مملكة التوحيد. حرسها الله من كل سوء ومكروه.

المجال الثاني: إدارة الجمعيات والجامعات والكليات والمعاهد

للخريجين الهنود في الجامعات السعودية جهود مشكورة في إدارة الجمعيات والجامعات والمعاهد والكليات، ولا يمكن إحصاء تلك الجهود، بل يذكر بعضها على وجه التمثيل.

فهذه **جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند**، تعاقب على منصب أمينها العام من خريجي الجامعة الإسلامية كل من أصحاب الفضيلة: الشيخ عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني (ت ٢٠١٣هـ) -رحمه الله-، والشيخ أنيس الرحمن بن عبد السبحان الأعظمي، والشيخ عبدالوهاب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابن عبد الواحد الخلجي (ت ٢٠١٨م) -رحمه الله-، والشيخ أصغر علي إمام مهدي السلفي.

وهذا **وقف السلف الإسلامي للتعليم والبحوث** الذي يتبعه جميع المؤسسات التعليمية السلفية في ولاية جامو وكشمير، يرأسه -حاليا- الشيخ غلام محمد بَت؛ وهو من خريجي كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، ويخدمه فضيلةُ الدكتور عبد اللطيف بن عبد الرشيد الكندي أمينا عاما له، وقد تخرج فضيلته في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في العقيدة من الجامعة نفسها.

وهذه **الجامعة السلفية ببنارس**، تعاقب على منصب شيخ الجامعة فيها في فترات مختلفة من خريجي الجامعة الإسلامية كل من أصحاب الفضيلة: الشيخ أحسن جميل بن عبد البصير المدني، والدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري (ت ٢٠٠٣م) -رحمه الله-، والشيخ نعيم الدين بن محمد إبراهيم المدني، والشيخ محمد يونس بن عبد المتين المدني.

وهذه **الجامعة المحمدية بمنصورة، ماليغاؤن، مهاراشترا**، تعاقب على منصب شيخ الجامعة فيها من خريجي الجامعة الإسلامية: الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي، وفضيلة الدكتور فضل الرحمن بن دين محمد المدني (ت ٢٠٢١م) -رحمه الله-، وبعد إلغاء منصب شيخ الجامعة تعاقب على منصب عمادة الكلية كل من الشيخ منصور الدين المدني،

ومحمد يوسف حافظ أبو طلحة، والشيخ عبد المعيد عبد الجليل المدني.

وهذه **جامعة الفاروق الإسلامية بإتوا بازار (يو.بي.)**، يخدمها حاليا الشيخ شبير أحمد أبو الحسن المدني أمينا عاما لها، والشيخ عبد المعين بن عبد الوهاب المدني نائبا للأمين العام، والشيخ صفي الله بن حقيق الله المدني عميدا لكلية الشريعة للبنين، والشيخ ضمير أحمد بن محمد إلياس المكي عميدا لكلية البنات. وهؤلاء كلهم من خريجي الجامعة الإسلامية إلا الأخير فإنه من خريجي جامعة أم القرى.

وهذه **الجامعة السلفية مفتاح العلوم**، ببيريا كمال، سبول، بيهار، قام بتطويرها الشيخ نظام الدين أبو الحسن المدني أحد خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو يتولى منصب مدير الجامعة من نحو ربع قرن.

وهكذا في أغلب الجمعيات والجامعات والكليات والمعاهد السلفية، مقاليد الأمور بأيدي خريجي الجامعات السعودية في الوقت الراهن؛ فلله الحمد والمنة.

المجال الثالث: تنقيح المناهج الدراسية في المدارس والجامعات الهندية وتطويرها

إن الخريجين الهنود في الجامعات السعودية بذلوا جهودا مشكورة في تنقيح المناهج الدراسية السائدة في المدارس والجامعات الهندية، فقد كانت تُدرَّس كتب عقيدة الأشاعرة أو الماتريدية والفلسفة وعلم

الكلام في مدارس أهل الحديث، كشرح العقائد النسفية للتفتازاني،[١] وشرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي[٢]، فإن أهل الحديث -مع شدة حرصهم على التمسك بالكتاب والسنة – ما زالت فيهم لوثات من المجتمع العلمي الهندي الذي كانوا يعيشون فيه، فقام خريجو الجامعات السعودية بتنقيح المناهج الدراسية من كتب العقيدة الماتريدية والفلسفة وعلم الكلام، وأدخلوا كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وشرح العقيدة الواسطية للشيخ خليل هراس أو للشيخ صالح الفوزان، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي أو بعض تهذيباته، كما نقحوا مناهج المواد الأخرى، وأضافوا بعض المواد الدراسية؛ كعلم الجرح والتعديل، والتخريج، والقواعد الفقهية، ومناهج البحث وغيرها، وتطورت طرق التدريس أيضا على أيديهم. تقبل الله جهودهم وجعلها في ميزان حسناتهم.

---

(١) كتاب العقائد ألفه أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧هـ)، فاشتهر كتابه منسوبا إليه بالعقائد النسفية، وشرحه غير واحد، منهم سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١هـ). (انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ١١٤٥/٢، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت).

(٢) كتاب (هداية الحكمة) في المنطق والطبيعيات والإلهيات، ألفه أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري السمرقندي (ت ٦٦٣هـ). وشرحه غير واحد، منهم صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (ت ١٠٥٠هـ). (انظر: كشف الظنون ٢٠٢٨/٢-٢٠٣٠، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ٤٦٩/٢، ط: استنبول ١٩٥٥م، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣١/٣، ط: مؤسسة الرسالة ١٤١٤هـ).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المجال الرابع: التدريس

إن الغالبية العظمى من الخريجين الهنود في الجامعات السعودية تعمل في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات الإسلامية الأهلية، وتقوم بتدريس المواد الشرعية واللغوية، **وفي الوقت الحالي يقوم بمهمة التدريس**:

- في الجامعة المحمدية بماليغاؤن، مهاراشترا **تسعة عشر** مدرسا من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- وفي جامعة الإمام البخاري بكشن غنج، بيهار **سبعة عشر** مدرسا من خريجي الجامعات السعودية؛ خمسة عشر منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وواحد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وآخر من جامعة القصيم.
- وفي الجامعة الإسلامية بمومباي **خمسة عشر** مدرسا من خريجي الجامعات السعودية؛ اثنا عشر منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، واثنان من جامعة أم القرى، وواحد من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- وفي جامعة دار السلام بعمر آباد، تامل نادو **ثلاثة عشر** مدرسا من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي جامعة الإمام ابن تيمية بجندنباره بيهار **اثنا عشر** مدرسا من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي جامعة الفاروق الإسلامية بإتوا بازار (يو.بي.) **أحد عشر** مدرسا من خريجي الجامعات السعودية؛ تسعة منهم من خريجي

الجامعة الإسلامية، واثنان من جامعة أم القرى.

- وفي الكلية السلفية للبنين، بسري نغر، كشمير **أحد عشر** مدرسا من خريجي الجامعات السعودية؛ عشرة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وواحد من جامعة الملك سعود.
- وفي الكلية السلفية للبنات، بسري نغر، كشمير **عشرة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ تسعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وعاشرهم من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- وفي الجامعة السلفية ببنارس (يو.بي.) **عشرة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ تسعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وعاشرهم من جامعة أم القرى.
- وفي الجامعة المحمدية، ببنغلور **عشرة** من خريجي الجامعات السعودية؛ ثمانية منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وتاسعهم من خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود، وعاشرهم من خريجي جامعة أم القرى.
- وفي الجامعة الإسلامية بدريآباد (يو.بي.) **تسعة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ أربعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وثلاثة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واثنان من جامعة الملك سعود.
- وفي جامعة الفلاح بحيدرآباد **تسعة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.

- وفي الجامعة الأحمدية السلفية بدربنجه، بيهار **ثمانية** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ سبعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وثامنهم من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- وفي الجامعة الإسلامية سنابل بدلهي **سبعة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ ستة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وسابعهم من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- وفي جامعة المفلحات بحيدرآباد **سبعة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي جامعة الإمام الألباني بديناجفور الشمالية، بنغال الغربية **سبعة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ خمسة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وسادسهم من جامعة الإمام محمد بن سعود، وسابعهم من جامعة القصيم.
- وفي جامعة الإمام السيد نذير حسين الدهلوي ببنجلور **ستة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي الجامعة الإسلامية رياض العلوم، بسبول بيهار **ستة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ أربعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، واثنان من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- وفي مركز السلام التعليمي بصاحب غنج، جاركند **ستة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ أربعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وخامسهم من جامعة أم القرى. وسادسهم من جامعة

الملك سعود.

- وفي جامعة الهند الإسلامية بكيرالا **خمسة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ أربعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وخامسهم من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- وفي جامعة الإمام ابن باز الإسلامية بغريديه، جاركند **خمسة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي الجامعة المحمدية برائيدرغ، آندهرابرديش **خمسة** كذلك.
- وفي الجامعة الإسلامية (فيض عام) بمئو (يو.بي.) **خمسة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ اثنان من خريجي الجامعة الإسلامية، وثالثهم من خريجي جامعة الملك سعود، وآخران من الحاصلين على شهادة تدريب المعلمين من جامعة الملك أيضا.
- وفي الجامعة العالية العربية بمئو **خمسة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ أربعة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، وخامسهم من خريجي جامعة الملك سعود.
- وفي معهد الأذان للدراسات العربية بمدينة تشيناي **خمسة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ ثلاثة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، ورابعهم من خريجي جامعة أم القرى، وخامسهم من خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- وفي الجامعة الأثرية دار الحديث بمئو **أربعة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.

- وفي الجامعة الإسلامية بإله آباد (يو.بي.) **أربعة** كذلك.
- وفي جامعة سراج العلوم، بكندؤ، بونديهار (يو.بي.) **أربعة** كذلك.
- وفي مركز الإمام البخاري بمومباي **أربعة** كذلك.
- وفي الجامعة السلفية مفتاح العلوم، بسبول، بيهار **أربعة** كذلك.
- وفي الجامعة الإسلامية خير العلوم بدمريا غنج (يو.بي.) **أربعة** كذلك.
- وفي معهد عمر بن الخطاب بفتح فور، بنغال الشرقية **أربعة** كذلك.
- وفي جامعة رياض العلوم بدلهي **أربعة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ اثنان من الجامعة الإسلامية، وآخران من جامعة أم القرى.
- وفي الجامعة المحمدية، بمهسلة، كوكن **أربعة** مدرسين من خريجي الجامعات السعودية؛ ثلاثة منهم من خريجي الجامعة الإسلامية، ورابعهم من جامعة أم القرى.
- وفي الجامعة الفردوسية بناكر كويل، تامل نادو **ثلاثة** مدرسين من خريجي الجامعة الإسلامية.
- وفي جامعة الهدى الإسلامية بكولكاتا **ثلاثة** كذلك.

وهكذا في أغلب الجامعات والكليات والمعاهد بين مقل ومستكثر، بل أصبح وجود خريج الجامعات السعودية في المعاهد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والجامعات رمزا على جودة المستوى التعليمي فيها غالبا. فلله الحمد والمنة.

ومنهم نزر يسير واصلوا الدراسات العليا في جامعات الهند ووفقوا للتدريس في الجامعات أو الكليات الحكومية، كما أن منهم ثلة يقومون بالتدريس في جامعات الخليج. جعلهم الله مباركين أينما كانوا.

المجال الخامس: الدعوة والإرشاد

يسير نظام الدعوة والإرشاد في الهند عموما تحت إشراف الجامعات والمعاهد الإسلامية، وتحت إشراف بعض الجمعيات، ولا يوجد دعاة متفرغون إلا عند بعض الجمعيات الفعالة في بعض المناطق فقط وبقلة، فالمدرسون المنتظمون في الجامعات والمدارس هم الذين يقومون بإلقاء خطب الجمعة والمحاضرات والدروس والمشاركة في الدورات والمؤتمرات وغيرها من الأعمال الدعوية حسبما تتاح لهم الفرصة، وللخريجين الهنود في الجامعات السعودية النصيب الأوفر غالبا في أماكن تواجدهم.

ومن المشاهير الفضلاء الذين لهم مشاركات كثيرة في البرامج الدعوية العامة المنعقدة في الهند -على وجه التمثيل-: الشيخ رضاء الله بن عبد الكريم المدني، والدكتور عبيد الرحمن بن محمد حنيف المدني، والشيخ عبد الحسيب بن عبد العليم المدني، والشيخ محمد بن عبد الحميد الرحماني، والشيخ عناية الله بن حفيظ الله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السنابلي المدني، والشيخ شميم فوزي المدني.

ومن الخريجين من يعمل في مراكز الدعوة وتوعية الجاليات بالخليج عموما وبالمملكة العربية السعودية خصوصا، ولهم جهود مشكورة في مجال الدعوة والإرشاد، فقد هدى الله بهم عددا غير قليل من الكفار، فدخلوا في الإسلام، كما هدى بهم عددا كبيرا من المسلمين الذين كانوا يعيشون في ظلام الشرك والخرافات إلى نور التوحيد والسنة. أسأل الله عز وجل أن يثبتهم على الإيمان.

المجال السادس: الإفتاء

يسير نظام الإفتاء في الهند تحت إشراف الجامعات الإسلامية الأهلية عموما، فيكون قسم الإفتاء في كل جامعة، ويكلف بهذه المهمة شخص واحد أو لجنة مكونة من عدة أشخاص برئاسة واحد منهم، وكذلك يكون قسم الإفتاء في بعض الجمعيات الكبرى.

وقد أنيطت هذه المهمة بغير واحد من خريجي الجامعات السعودية، فعلى سبيل المثال **تولى هذه المهمة في جمعية أهل الحديث المركزية** الشيخ الفاضل محمد عطاء الرحمن بن محمد داود حسين المدني -من أوائل خريجي الجامعة الإسلامية- حقبة طويلة، ثم خلفه الشيخ جميل أحمد بن محمد شفيع المدني، وهو لا يزال يؤدي هذه المسؤولية.

وتولى هذه المهمة في الجامعة المحمدية بمنصورة، ماليغاؤن فضيلة الدكتور فضل الرحمن بن دين محمد المدني (ت ٢٠٢١م) -رحمه الله-

نحو ثلاثين سنة بعد ما حصل على شهادة الدكتوراه من قسم الفقه بالجامعة الإسلامية في عام ١٩٨٨م، وطبعت فتاواه المسماة بـ(نعمة المنان) في ست مجلدات تتجاوز صفحاتها ثلاثة آلاف، ثم خلفه فضيلة الدكتور نوح عالم بن عبد الستار المدني رئيسا لمجلس الإفتاء في الجامعة، وهو من الحاصلين على شهادة الدكتوراة في الفقه من الجامعة الإسلامية. وكان الدكتور طارق صفي الرحمن المباركفوري نائبا لرئيس مجلس الإفتاء في الجامعة المحمدية نحو سبع سنين، وهو من الحائزين على شهادة الدكتوراه من قسم أصول الفقه بالجامعة الإسلامية.

وهكذا يتولى غير واحد من خريجي الجامعات السعودية مهمة الإفتاء في أكثر الجامعات السلفية.

المجال السابع: التأليف

للخريجين الهنود في الجامعات السعودية جهود طيبة في مجال التأليف، يصعب حصرها، فيقتصر على ذكر بعض المشاهير وأهم مؤلفاتهم.

فمنهم شيخنا العلامة الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي (ت ٢٠٢٠م)-رحمه الله-، تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ثم حصل على شهادة الماجستير من كلية الشريعة بمكة المكرمة، التابعة لجامعة الملك عبد العزيز آنذاك في عام

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣٩٣هـ.[١] له العديد من المؤلفات العلمية القيمة، منها موسوعة الأحاديث الصحيحة المسماة بـ(الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل) في اثني عشر مجلدا، و(المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى للإمام البيهقي) في تسع مجلدات، و(دراسات في الجرح والتعديل)، و(دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند)، و(معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد)، و(القاموس الموضوعي للقرآن الكريم). وهذه كلها باللغة العربية إلا الأخير؛ فإنه بالهندية.

ومنهم الشيخ الجليل الدكتور محمد لقمان السلفي (ت ٢٠٢٠م) –رحمه الله–، وهو من أوائل خريجي الجامعة الإسلامية.[٢] له مؤلفات كثيرة، منها (مكانة السنة في التشريع الإسلامي)، و(اهتمام المحدثين بنقد الحديث سندا ومتنا)، و(الصادق الأمين) و(السعي الحثيث إلى فقه أهل الحديث) في ثلاث مجلدات، و(تيسير الرحمن لبيان القرآن) في مجلدين. وهذه كلها بالعربية إلا الأخير؛ فإنه بالأردية، وترجم إلى الهندية والإنجليزية.

ومنهم الشيخ الفاضل الدكتور محمد فضل الرحمن بن دين محمد المدني (ت ٢٠٢١م) –رحمه الله–، تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفقه من الجامعة نفسها. له عدة مؤلفات، منها (نعمة المنان في فتاوى

(١) حصل على شهادة الدكتوراه في الحديث من جامعة الأزهر عام ١٣٩٧هـ.

(٢) سبق التعريف به في المجال الأول.

الدكتور فضل الرحمن) في ست مجلدات، و(أحكام الأضاحي)، و(أحكام العقيقة)، و(أحكام العيدين)، و(النظام الصحيح للطلاق في الإسلام)، و(آداب التعليم والتربية)، و(الربا، ومضاره في الدنيا والآخرة)، و(حكم الاحتفال بعيد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم). وهذه كلها بالأردية.

ومنهم فضيلة الشيخ نياز أحمد بن عبد الحميد الطيب فوري المدني (ت ٢٠٢٢م) -رحمه الله-، أحد خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، له العديد من الرسائل باللغتين: الأردية والهندية، منها: (أساليب الدعوة)، و(لماذا يفسد الأطفال؟)، و(أهوال المحشر)، و(براثن الموت القوية)، و(التدخين في ميزان الشريعة)، و(الجمعة: فضائلها وأحكامها)، و(النار)، وهذه كلها باللغة الأردية، و(الصلاة)، و(محبة الرسول) و(قبل أن تندم) ثلاثتها باللغة الهندية.

ومنهم الشيخ الجليل محمد عطاء الرحمن بن داود حسين المدني، وهو من أوائل خريجي الجامعة الإسلامية، له نحو خمسين مؤلفا بخمس لغات: العربية والأردية والإنجليزية والهندية والبنغالية، منها (تيسير الفرائض)، و(تيسير التجويد) كلاهما بالعربية والأردية، و(دين الأنبياء واحد) بالأردية والإنجليزية والهندية، و(الحجاب الشرعي) بالعربية والأردية والهندية، و(الإسلام وتعدد الزوجات)، و(الإسلام والحرب) كلاهما بالأردية والإنجليزية، و(تيسير أحكام الصلاة) بالأردية والهندية والبنغالية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنهم الباحث المعروف الشيخ صلاح الدين بن مقبول أحمد، وهو من خريجي كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، له العديد من المؤلفات والتراجم والتحقيقات، ومن أهم مؤلفاته: (زوابع في وجه السنة قديما وحديثا)، و(دعوة شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في الحركات الإسلامية المعاصرة)، و(الأستاذ أبو الحسن الندوي: الوجه الآخر من كتاباته)، و(المرأة بين هداية الإسلام وغواية الإعلام). وهذه كلها بالعربية.

ومنهم الداعية الفاضل الشيخ رضاء الله بن عبد الكريم المدني، حصل على الليسانس من كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، وعلى الدبلوم العالي من المركز الدائم لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة بمكة المكرمة، له مؤلفات كثيرة تجاوزت ثلاثين مؤلفا، كثير منها في الرد على البريلوية والديوبندية، منها (الإسلام والتصوف)، و(الرد المعقول المبرهن على اعتراضات أتباع أحمد رضا خان البريلوي)، و(جاء الحق)، و(نقد كتاب "اثنتا عشرة مسألة وجائزة مليونين") و(الدعاء المقبول). وهذه كلها بالأردية.

ومنهم فضيلة الدكتور إقبال أحمد بن محمد إسحاق البسكوهري المدني، نال شهادة الليسانس والماجستير في الحديث من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.[١] له مؤلفات باللغتين العربية والأردية،

(١) حصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة لكناؤ، الهند.

فمن مؤلفاته بالعربية: (إرشاد النبيل إلى الجرح والتعديل)، و(تحفة الخريج في طرق التخريج). ومن مؤلفاته بالأردية: (تاريخ تحفظ سنت)، و(جرح وتعديل).

ومنهم الشيخ الفاضل أبو القاسم عبد العظيم المدني، أحد خريجي كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؛ فإنه ألف كتبا كثيرة تزيد على ثلاثين، منها (النواب صديق حسن خان دعوته وأعماله)، و(دور النواب صديق حسن خان البوفالي في توطيد العلاقات الثقافية بين الهند والعرب)، وكلاهما باللغة العربية. و(المسائل المجمع عليها)، و(موقف الخميني من أهل السنة)، وكلاهما بالأردية.

ومنهم الشيخ الفاضل أسعد أعظمي بن محمد أنصاري، تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، ثم في معهد إعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة. ومن مؤلفاته: (المحدث الشيخ أبو الحسن عبيد الله الرحماني: حياته وأعماله) بالعربية، و(أمير المؤمنين عثمان بن عفان: حياته ومحاسنه)، و(موقف العلماء من التقاليد السائدة في ليلة البراءة) وكلاهما باللغة الأردية.

ومنهم فضيلة الدكتور ألطاف الرحمن بن ثناء الله المدني، تخرج في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، وحصل على الماجستير والدكتوراه في العقيدة من الجامعة نفسها. من مؤلفاته: (المسائل العقدية المتعلقة بآدم عليه السلام) في ثلاث مجلدات، و(عقيدة النص والوصية عند الشيعة الاثني عشرية: عرض وتقد)، و(الدلالات العقدية في تنازل

الحسن عن الخلافة لمعاوية –رضي الله عنه- في الرد على الخوارج والشيعة الاثني عشرية). وهذه كلها بالعربية.

ومنهم فضيلة الشيخ محمد إشفاق السلفي، أحد خريجي كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية، من مؤلفاته: (الطلاق الثلاث بلفظ واحد) بالعربية، و(الأضحية والعقيقة)، و(الدعاء وآدابه)، و(الإسلام دين الأمن والسلام) وهذه الثلاثة الأخيرة بالأردية.

ومنهم فضيلة الدكتور سعيد أحمد بن صغير أحمد، من الحاصلين على شهادة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود.[1] من مؤلفاته: (منهج السلف رحمة للعالم)، و(مقارنة بين منهج السلف ومنهج الخلف)، و(منهج السلف وضوابطه)، و(القاديانية ليست فرقة إسلامية، بل ديانة مخترعة)، وهذه كلها باللغة الأردية.

ومنهم فضيلة الشيخ راحت بن عظمة الله الفاروقي، وهو من خريجي كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية، له العديد من المؤلفات، منها (لغات القرآن) في ترجمة غريب القرآن إلى الأردية، و(صلاة خاتم النبيين)، و(أركان الإيمان)، و(مجالس رمضان). وهذه كلها باللغة الأردية.

ومنهم فضيلة الشيخ سيد حسين بن عثمان المدني أحد خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية. له مؤلفات تزيد على

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

عشرين، على رأسها: (الإيمان بالله ومبادئ عن العقيدة)، وله عدة رسائل في الرد على الخرافات والبدع السائدة في شهر محرم، وصفر، وربيع الأول، ورجب، وشعبان.

ومنهم فضيلة الشيخ عبد الحكيم بن عبد المعبود المدني، أحد خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية. له مؤلفات تريد على عشرين، من أهمها: (تاريخ أهل الحديث في الهند) في ثلاث مجلدات، و(أحكام صلاة الجمعة)، و(الرد على موقف منكري السنة من الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه)، و(فضائل الصحابة وحقوقهم)، وهذه كلها بالأردية.

ومنهم فضيلة الشيخ سيد سعفر[1] **صادق المليباري** من خريجي الجامعة الإسلامية، بلغت مؤلفاته وتراجمه للكتب باللغة المليبارية نحو ثلاثين كتابا، فمن مؤلفاته: (أشراط الساعة)، و(الآخرة في القرآن والسنة)، و(الدعاء: فضائله وأحكامه)، و(صلاة التطوع)، و(أحكام الجنائز وبدعها)، و(روضة الخطيب)، و(معجزات النبي صلى الله عليه وسلم). وهذه كلها باللغة المليبارية.

ومنهم الشيخ الفاضل غلام محمد بَت المدني؛ وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية. من مؤلفاته: (هدية الحجاب)، و(النكاح الإسلامي)، و(رخصة المسح على الجوربين من

(١) على وزن جعفر، إلا أنه بالسين المهملة بدل الجيم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محاسن الشريعة الإسلامية)، و(هدية المعراج)، و(الزكاة ركن الإسلام)، وهذه كلها باللغة الأردية.

ومنهم الدكتور مبشر أحسن واني المدني؛ وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية.[١] من مؤلفاته: (فقه العبادات)، و(أحكام الأضحية)، و(الأذان والإقامة في أذن المولود)، و(الدليل لمن يريد الحج والعمرة من أهل كشمير). وهذه كلها باللغة الأردية.

ومنهم فضيلة الشيخ ظهور أحمد شاه المدني؛ وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية.[٢] من مؤلفاته: (الإيمان بالقرآن، والشرك بالرحمن!)، و(الاحتفال بالمولد في ميزان التحقيق)، و(جواز المسح على الجوربين وإزالة شبهات المانعين)، و(الآثار السيئة لإنشاد الأشعار والموسيقي والترنم على الخطابة). وهذه كلها باللغة الأردية.

ومنهم الشيخ عبد السميع بن كليم الله المدني، أحد خريجي كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية، له العديد من الرسائل الدعوية، منها (العصر الحاضر والحجاب الإسلامي)، و(مبادئ في علم العقيدة)، و(تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين)، و(العبادة)، وهذه كلها باللغة الأردية.

---

(١) حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة كشمير.

(٢) نال شهادة الماجستير من جامعة كشمير.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وسيأتي ذكر بعض المؤلفين ضمن المجالات الأخرى، كمجال نشر اللغة العربية ومجال التعريف بالدعوة السلفية النجدية، والدولة السعودية، والدفاع عنهما.

المجال الثامن: تحقيق التراث الإسلامي

للهنود الذين تخرجوا في الجامعات السعودية جهود لا بأس بها في تحقيق التراث الإسلامي، ويصعب الإحاطة بها، فيقتصر على ذكر المشاهير الذين كانت اهتمامهم بتحقيق التراث أكثر:

فمنهم الشيخ الجليل الدكتور محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي (ت ١٩٩٨م) –رحمه الله- تخرج في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية، وحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الحديث من الجامعة نفسها، وعني بتحقيق كتب الحديث، فقام بدراسة وتحقيق كتاب (علل الدارقطني) في أحد عشر مجلدا،[١] و(مسند البزار) في تسع مجلدات،[٢] و(مسند الشاشي) في ثلاث مجلدات، و(تلخيص الذهبي للعلل المتناهية) لابن الجوزي.

---

(١) اخترمته المنية قبل إكمال التحقيق، فأكمل تحقيقه محمد بن صالح الدباسي من بداية مسند أنس بن مالك في أربع مجلدات (١٢-١٥)، وأما المجلد السادس عشر فخاص بفهرسة الكتاب.

(٢) اخترمته المنية قبل إكمال التحقيق، فأكمل تحقيقه عادل بن سعد من بداية مسند أبي الدرداء في ثمان مجلدات (١٠-١٧)، وألحق الجزء الثامن عشر بتحقيق صبري عبد الخالق، وفيه قطعة من مسندي أبي سعيد الخدري وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما.

ومنهم العالم النبيل الدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري (ت٢٠٠٣م) -رحمه الله-، تخرج في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، وحصل على الماجستير والدكتوراه في العقيدة من الجامعة نفسها، وقام بدراسة وتحقيق كتاب (العظمة) لأبي الشيخ الأصبهاني في خمس مجلدات، و(السنن الواردة في الفتن) لأبي عمرو الداني في ست مجلدات، و(الرد على من قال بخلق القرآن) لابن النجاد.

ومنهم فضيلة الدكتور عبد العليم بن عبد العظيم البستوي (ت٢٠١٦م) -رحمه الله- حصل على شهادة الليسانس من كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، وعلى شهادة الماجستير في الحديث من كلية الشريعة في مكة (التي أصبحت فيما بعد جامعة أم القرى).[1] له عناية بتحقيق التراث الإسلامي، منها دراسة وتحقيق لكتاب (ترتيب معرفة الثقات للعجلي) في مجلدين، و(سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل) في مجلدين، و(الشجرة في أحوال الرجال) للجوزجاني.

ومنهم فضيلة الدكتور أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف (ت٢٠٢١م) -رحمه الله-، تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الفقه من الجامعة نفسها. وعني بتحقيق ما وقف عليه من (كتاب الأوسط في

(١) نال شهادة الدكتوراه في الحديث من جامعة الأزهر في عام (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

السنن والإجماع والاختلاف) لابن المنذر في ست مجلدات، و(الإشراف على مذاهب العلماء) له في عشر مجلدات مع الفهارس، وكتاب (الإجماع) له.

ومنهم المحقق الفاضل محمد عزير شمس (٢٠٢٢م) -رحمه الله-، تخرج في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وحصل على شهادة الماجستير في اللغة من جامعة أم القرى. له العديد من المؤلفات والتحقيقات، وعرف بعنايته الفائقة بمخطوطات كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو من الباحثين المعروفين الذين عملوا في تحقيق آثار شيخ الإسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم تحت إشراف العلامة بكر عبد الله أبو زيد -رحمه الله-.

ومنهم العالم الجليل الأستاذ الدكتور وصي الله بن محمد عباس، تخرج في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية، وحصل على الماجستير في الحديث من جامعة الملك عبد العزيز، وعلى الدكتوراه في الحديث من جامعة أم القرى. له مؤلفات باللغتين العربية والأردية، كما أن له عناية خاصة بتحقيق التراث الإسلامي، منها دراسة وتحقيق لكتاب (فضائل الصحابة) للإمام أحمد في مجلدين، و(العلل معرفة الرجال عن الإمام أحمد) برواية ابنه صالح في مجلد، وبرواية ابنه عبد الله في أربع مجلدات، و(بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم) ليوسف بن عبد الهادي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنهم فضيلة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي،[١] عني بتحقيق التراث الإسلامي، فقام بدراسة وتحقيق (كتاب الأباطيل والمناكير) للجورقاني في مجلدين، و(كتاب الزهد) لوكيع بن الجراح في ثلاث مجلدات، و(كتاب الزهد) لهناد بن السري في مجلدين، و(تعظيم قدر الصلاة) لمحمد بن نصر المروزي في مجلدين، وغيرها من الأجزاء الحديثية.[٢]

ومنهم الشيخ الفاضل الأستاذ الدكتور محمد إسحاق بن محمد إبراهيم، تخرج في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية، ثم حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الحديث من جامعة الملك سعود، وعني بتحقيق ودراسة كتب التراث، منها (التنوير في شرح الجامع الصغير) للصنعاني في أحد عشر مجلدا، و(كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح) لصدر الدين المناوي في خمس مجلدات، و(الغماز على اللماز) للسمهودي.

ومنهم الشيخ النبيل عبد القدوس بن محمد نذير، تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية، ثم حصل على شهادة الماجستير في الحديث من جامعة أم القرى، وعني بتحقيق كتاب (مجمع البحرين في زوائد المعجمين) للهيثمي في تسع مجلدات مع الفهارس، و(الآداب)

---

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

(٢) سرد الفريوائي أسمائها في كتابه: "جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة" (ص ٢٩٠-٢٩٢)، ط: الجامعة السلفية، بنارس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

للبيهقي، وغيرهما.

ومنهم الشيخ الفاضل أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي المدني، وقد حصل فضيلته على شهادة الليسانس والماجستير في الحديث من الجامعة الإسلامية، واعتنى بتحقيق كتاب (الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي) للمناوي في ثلاث مجلدات، و(التعليقات السلفية على سنن النسائي) للفوجياني بالاشتراك مع الشيخ أبي الأشبال أحمد شاغف في خمس مجلدات.

ومنهم فضيلة الدكتور عبد الباري بن فتح الله المدني،[1] اعتنى بتحقيق (إرشاد طلاب الحقائق) للنووي، و(المنهل الروي) لابن جماعة، وكل منهما مطبوع في مجلدين.

المجال التاسع: الترجمة

للهنود الذين تخرجوا في الجامعات السعودية جهود طيبة في ترجمة الكتب العربية إلى لغات الهند المختلفة: الأردية، والهندية، والبنغالية، والتاميلية، وهي أكثر من أن تحصر، وهذه الجهود ترتكز في الغالب على ترجمة الرسائل والكتيبات العربية الدعوية المتعلقة بالعقائد والأحكام ونحوها، كالأصول الثلاثة وأدلتها، وكشف الشبهات، ولمعة الاعتقاد، وتنبيهات على أحكام تخص المؤمنات، وغيرها.

---

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأما ترجمة الكتب الكبيرة فقليلة، **منها ترجمة كتاب (القرآن: تدبر وعمل)** تمت ترجمتها بالجامعة المحمدية منصورة، ماليغاؤن، الهند، شارك في ترجمتها ومراجعتها وتقويمها –أساسا- ثلاثة عشر باحثا، منهم أحد عشر من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وطبعت في ثلاث مجلدات ضخام في نحو ألف وست مئة صفحة.

ومنها ترجمة (القرآن الكريم) باللغة الغجرية، ترجمها الدكتور محمد أمين خان المدني، وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية.

ومنها ترجمة صحيح البخاري باللغة الهندية، نقلها إلى الهندية الشيخ الفاضل نياز أحمد بن عبد الحميد المدني (ت ٢٠٢٢م) -أحد خريجي الجامعة الإسلامية- مع تعليقات يسيرة، وطبع منها الجزء الأول فقط.

ومنها ترجمة سنن الدارمي باللغة الأردية، ترجمها الشيخ الفاضل محمد إلياس بن عبد القادر المدني (ت ٢٠٢٢م) -أحد خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- مع تخريج وتعليق، وطبعت في مجلدين ضخمين في ألفين وأربع مئة وأربع وستين صفحة.

وقام الخريجون أيضا بتعريب الكتب الأردية العلمية القيمة مع التعليق عليها:

منها تعريب الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي المدني

(ت٢٠١٦م)[١] -رحمه الله- لكتاب (محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه) للشيخ مسعود عالم الندوي، ولكتاب (سيرة الإمام البخاري) للشيخ عبد السلام المباركفوري.

ومنها تعريب الدكتور وصي الله بن محمد عباس[٢] لكتاب (تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام) للعلامة محمد عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي.

ومنها تعريب الشيخ صلاح الدين بن مقبول أحمد[٣] لكتاب (موقف الجماعة الإسلامية من الحديث الشريف دراسة نقدية) للشيخ محمد إسماعيل السلفي، وكتاب (التذكرة لأولي العزم من أعلام الأمة في التاريخ) للعلامة أبو الكلام آزاد.

ومنها تعريب الشيخ عبد القدوس محمد نذير المدني[٤] لكتاب (التحقيقات العلى بإثبات فرضية الجمع في القرى)، و(رسالة في تحريم اتخاذ الضرائح المصنوعة من الخشب والأوراق وغيرها في شهر محرم الحرام) وكلاهما للعظيم آبادي صاحب عون المعبود.

ومنها تعريب الدكتور عبد الصبور أبو بكر -الحاصل على شهادة الدكتوراه في علوم الحديث من الجامعة الإسلامية- لكتاب (حسن

---

(١) سبق التعريف به في المجال الثامن.

(٢) سبق التعريف به في المجال الثامن.

(٣) سبق التعريف به في المجال السابع.

(٤) سبق التعريف به في المجال الثامن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

البيان فيما في سيرة النعمان)، للعلامة عبد العزيز الرحيم آبادي.

المجال العاشر: تأسيس المجلات وإدارتها

أسَّس خريجو الجامعات السعودية بعضَ المجلات بلغات محلية لنشر الوعي الإسلامي بين فئات المجتمع، **ومن تلكم المجلات**:

- **مجلة (التوعية) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها فضيلة الشيخ الراحل عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني (ت ٢٠١٣م) -رحمه الله- من كبار خريجي الجامعة الإسلامية، تحت مظلة مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية بدلهي في يناير من عام ١٩٨٦م، وأدركتُ أهل العلم ينتظرون في كل شهر عددها الجديد بكل شوق، لكنها توقفت في حياة الشيخ الراحل عام ١٩٩٦م لتعقيدات قانونية.
- **ومجلة (التبيان) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها فضيلة الشيخ عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني تحت مظلة الجامعة الإسلامية سنابل بدلهي في عام (٢٠٠٤م)، وهي لا تزال تصدر حتى الآن.
- **ومجلة (طوبى) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها فضيلة الدكتور محمد لقمان السلفي (ت ٢٠٢٠م)[1] -رحمه الله- من أوائل خريجي الجامعة الإسلامية، تحت مظلة جامعة الإمام ابن تيمية في نوفمبر من عام ١٩٩٩، وأشرف عليها طيلة حياته، ثم خلفه نجله فضيلة الدكتور عبد الله بن محمد السلفي -الحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

الإمام محمد بن سعود الإسلامية- مشرفا على المجلة، ولا تزال تصدر إلى الآن مع توقف في بعض الفترات، وفي الآونة الأخيرة تصدر في شهرين غالبا، وهي الآن تصدر إلكترونيا فحسب.

- **ومجلة (الفرقان) الشهرية** باللغة العربية: أسَّسها فضيلة الدكتور محمد لقمان السلفي(ت ٢٠٢٠م)–رحمه الله- في ديسمبر من عام ٢٠٠٠م تحت مظلة جامعة الإمام ابن تيمية، وأشرف عليها طيلة حياته، ثم خلفه نجله فضيلة الدكتور عبد الله بن محمد السلفي مشرفا على المجلة، وهي مسجلة لدى الحكومة على أنها مجلة شهرية، لكنها كانت تصدر في كل شهرين، وهي متوقفة منذ جائحة كورونا، وتتخذ إدارتها الإجراءات اللازمة لاستئنافها من جديد.

- **ومجلة (الجنة) الشهرية** باللغة التاميلية: أسَّسها فضيلة الشيخ كمال الدين بن شاه الحميد المدني[1]، في عام (١٩٨٨م)، وهو يتولى رئاسة تحريرها منذ تأسيسها حتى الآن.

- **ومجلة (بيام توحيد)** -أي رسالة التوحيد- الشهرية بالأردية: أسَّسها فضيلة الشيخ عبد المتين بن عبد الرحمن السلفي –رحمه الله- من خريجي الجامعة الإسلامية تحت مظلة جمعية التوحيد التعليمية بكشن غنج في عام ١٩٩٣م، وكان الشيخ مشرفا عليها إلى أن وافاه الأجل المحتوم في عام ٢٠١٠م، ثم خلفه نجله الشيخ مطيع الرحمن المدني

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

-أحد خريجي الجامعة الإسلامية- مشرفا عليها، وتوقف إصدارها في نهاية عام ٢٠١٤م.

- **ومجلة (ستير دشاري)** -أي دعوة الحق- الشهرية باللغة البنغالية: وهذه المجلة مرت بمراحل، فقد أسَّس الشيخ عبد المتين بن عبد الرحمن السلفي -رحمه الله- مجلة (سلفي دعوت) باللغة البنغالية في عام ١٩٩١م تحت مظلة جمعية شبان أهل الحديث، ثم غير اسمها إلى (توحيدِر داك) -أي دعوة التوحيد- في عام ٢٠٠٢م، وجعلها تحت مظلة جمعية التوحيد التعليمية بكشن غنج. وكان الشيخ عبد المتين مشرفا عليها إلى أن اخترمته المنية في عام ٢٠١٠م، ثم خلفه نجله الشيخ مطيع الرحمن المدني، وغير اسمها إلى (ستير دشاري) -أي دعوة الحق- في عام ٢٠١١م، وتوقف إصدارها في نهاية عام ٢٠١٤م.

- **ومجلة (النور) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها فضيلة الدكتور عبد الحكيم بن عبد السلام المدني[(١)] في شهر سبتمبر من عام ٢٠١٥م تحت مظلة الجامعة الإسلامية بمومباي، ثم توقفت في زمن الجائحة.

- **ومجلة (الفيصل) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها الشيخ الراحل أختر عالم بن عبد الله السلفي (ت ٢٠١٧م) – وهو من خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- تحت مظلة الجامعة الإسلامية رياض العلوم بسبول في عام ٢٠١٠م، وكانت مجلة فصلية، وفي عام

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

٢٠١٦م استؤنف إصدارها شهريا، لكنها تصدر حاليا في كل شهرين.

- **ومجلة (إصلاح وترقي) الشهرية** باللغة الأردية: أسَّسها الدكتور عبد المنان بن محمد شفيق المكي-الحاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة أم القرى- تحت مظلة جمعية الإصلاح والترقي التعليمية والخيرية في مايو من عام ٢٠٢١م. وهي تصدر إلكترونيا منذ تأسيسها.

- **ومجلة (استدراك) باللغة الأردية:** أسَّسها فضيلة الدكتور عبد الباري بن فتح الله المدني[1] تحت مظلة الجامعة الإسلامية بدريآباد في ابريل من عام ٢٠١٦م باسم (احتساب) على أنها مجلة فصلية، ولكن لم توافق الحكومة على تسجيلها بهذا الاسم، فغير اسمها إلى (استدراك) في عام ٢٠١١م، وبدأ إصدارها من ذلك العام في كل شهرين.

- **ومجلة (الاعتصام)** بالعربية، أسَّسها الشيخ عبد الواحد بن عبد القدوس المدني في عام ٢٠٠٧م تحت مظلة كلية الصفا، واستمرت إلى عام ٢٠١٠م. وكانت تصدر في كل شهرين.

- **ومجلة (نداء الصفا) بالأردية،** أسَّسها الشيخ عبد الواحد بن عبد القدوس المدني في عام ٢٠٠٥م تحت مظلة كلية الصفا، وكانت تصدر في بعض الفترات شهريا، وفي بعض الفترات في كل شهرين، ثم

---

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

توقفت في عام ٢٠١٢م.

- **ومجلة (الهادي) الفصلية بثلاث لغات** (الأردية والإنجليزية والبنغالية): أسَّسها فضيلة الشيخ ذكي أحمد بن محمد أبو ذر المدني - أحد خريجي الجامعة الإسلامية- في عام ٢٠٠٥م تحت مظلة جامعة الهدى الإسلامية على أنها مجلة شهرية باللغة الأردية فقط، وتوقفت بعد مضي نحو سنة على تأسيسها، ثم استُؤنف إصدارها فصليّا من عام ٢٠٢١م بثلاث لغات: الأردية، والإنجليزية، والبنغالية. ويشرف عليها الشيخ ذكي حتى الآن، ويعتزم على إصدارها شهريا.
- **ومجلة (صدائ حق) الفصلية** باللغة الأردية: أسَّسها فضيلة الشيخ محمد كليم أنور بن محمد سعيد التيمي المدني من خريجي الجامعة الإسلامية تحت مظلة جامعة الإمام ابن باز الإسلامية بغريديه في عام ٢٠١٢م. وهي مستمرة إلى الآن.
- **ومجلة (السلام) الفصلية** باللغة الأردية: أسَّسها الشيخ عقيل أختر بن محمد يوسف المكي -أحد خريجي جامعة أم القرى- تحت مظلة مركز السلام التعليمي بجاركند في عام ٢٠١٨م، وهي مستمرة مع توقف في بعض الفترات.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجلات أخرى أسَّستها بعض الجامعات أو الجمعيات، ويتعاقب على الإشراف عليها أو إدارتها أو رئاسة تحريرها عدة أشخاص في فترات مختلفة، وقد تولى هذه المهمة عدد غير قليل من خريجي الجامعات السعودية، كما أن للكثير منهم

مقالات منشورة في المجلات والجرائد، وقد جُمعت مقالات الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني (ت ١٤٣٣هـ) [١] -رحمه الله- من مختلف المجلات والجرائد الأردية، وطبعت في أربع مجلدات.

المجال الحادي عشر: التعريف بالدعوة السلفية النجدية والدولة السعودية والدفاع عنهما

للخريجين الهنود الذين تخرجوا في الجامعات السعودية جهود طيبة في التعريف بدعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ) -رحمه الله- وجهود المملكة العربية السعودية والدفاع عنهما، عن طريق تأليف الكتب في هذا الباب أو ترجمتها، أو كتابة المقالات في المجلات والجرائد اليومية، أو المشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي، أو عن طريق المحاضرات.

ومن المؤلفين في هذا المجال: فضيلة الشيخ أبو المكرم بن عبد الجليل (ت ٢٠٠٥م) -رحمه الله- أحد خريجي جامعة الملك سعود، فإنه ألف عدة كتب في هذا المجال، منها: (دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين مؤيدها ومعارضيها في شبه القارة الهندية) بالعربية، و(علماء أهل الحديث وموقفهم من دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية) باللغتين العربية والأردية، و(إطلالة على جمعية الخلافة وموقفها من مؤتمر الحجاز) وهذا رد على جمعية

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخلافة الهندية وموقفها الحاقد من الدولة السعودية باللغة الأردية، و(مأساة الحرم المكي الشريف مؤامرة قذرة قديمة) باللغة الأردية.

ومنهم الشيخ الفاضل رضاء الله بن عبد الكريم المدني[١] فإنه ألف كتاب (البحث عن الوهابية) في الرد على كتاب الوهابية لضياء الله القادري البريلوي، و(أرض الفتن: النجد أم العراق؟) وكلاهما باللغة الأردية.

ومنهم الشيخ الفاضل أسعد أعظمي بن محمد أنصاري[٢]، فإنه ألف كتاب (المملكة العربية السعودية ورعايتها لعلماء المسلمين في الداخل والخارج) بالعربية، وله مقالات منشورة في التعريف بجهود المملكة.

ومنهم الشيخ الفاضل أبو القاسم عبد العظيم المدني[٣]، فإنه ألف (الدعوة السلفية النجدية كما يراها الإمام الشوكاني)، و(خطة اليهود والشيعة حول الحرم المكي وطرق الدفاع عنها). وكلاهما باللغة العربية. و(قدسية الحرمين الشريفين وحكم المطالبة بتدويلهما)، و(أرض الفتن العراق)، وكلاهما باللغة الأردية.

وأما الذين لهم مقالات منشورة في المجلات والجرائد اليومية أو مشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال فعدد لا بأس

---

(١) سبق التعريف به في المجال السابع.

(٢) سبق التعريف به في المجال السابع.

(٣) سبق التعريف به في المجال السابع.

به، منهم الشيخ عبد المعيد بن عبد الجليل المدني، والدكتور سعيد أحمد حياة الله المدني، والدكتور محمد وسيم بن محمد نسيم خان المحمدي المدني، والدكتور أجمل منظور المدني، والشيخ محمد ساجد ولي التيمي المدني، والشيخ آصف تنوير التيمي المدني، ومحمد يوسف حافظ أبو طلحة، وكلهم من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة.

المجال الثاني عشر: نشر اللغة العربية

للخريجين الهنود جهود طيبة في نشر اللغة العربية، وهي تتمثل في تدريس المقررات العربية في الجامعات والمعاهد، وإصدار المجلات العربية، وإيصال المصادر اللغوية المهمة إلى مختلف أنحاء الهند.

ولبعضهم مؤلفات في علوم اللغة أو تراجم كتب علوم اللغة، هدفها الإسهام في علوم اللغة العربية، وتنقيح المقررات اللغوية السائدة في مدارس الهند، والتعريف بعلوم اللغة العربية للناطقين بالأردية.

ومن هؤلاء الأفاضل **الدكتور محمد لقمان السلفي (ت ٢٠٢٠م)**[(١)] -رحمه الله-، فإنه ألف كتاب (السلسلة الذهبية لتعليم اللغة العربية) في اثني عشر جزءا، ألفها لتعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة مع قواعدها النحوية من غير استخدام كتب النحو، ومن غير استخدام لغة الطالب الأصلية كوسيلة للتعليم إلا عند الضرورة

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القصوى.[١]

ومنهم **الدكتور ليث محمد بن لعل محمد المكي**، وقد نال سعادته شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في اللغة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وألف (تيسير النحو) باللغتين العربية والأردية، و(تيسير تصريف الأسماء) باللغة العربية، و(تيسير قواعد التخفيف والإعلال والإدغام) باللغة الأردية، و(البلغة في مفردات اللغة) جمع فيها كلمات عربية كثيرة الاستعمال مترجمة إلى اللغة الأردية ليحفظها الطلاب.

ومنهم **الدكتور شمس كمال أنجم**، وهو من خريجي كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،[٢] فإنه ألف (ظاهرة الحنين في شعر المهجر)، و(عبد الله بن المعتز وجهوده في علم البلاغة). وترجم كتاب (تاريخ الأدب العربي) لأحمد أمين وأحمد الإسكندري، و(الأدب العربي المعاصر في مصر)، و(الفن ومذاهبه في النثر العربي) كلاهما للدكتور شوقي ضيف، و(بلاغة الكلمة في التعبير القرآني) للدكتور فاضل صالح السامرائي، (وتاريخ النقد الأدبي عند العرب) للدكتور طه أحمد إبراهيم، ترجمها كلها إلى اللغة الأردية، وهو حاليا رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بابا غلام شاه، رجوري بولاية جامو.

---

(١) انظر: السلسلة الذهبية للدكتور محمد لقمان السلفي (ص ٧).

(٢) حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية من جامعة دلهي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنهم الشيخ هارون رشيد خواجه، خريج جامعة الملك سعود بالرياض؛ فإنه ألف كتاب (معلم العربية) في ستة أجزاء.

المجال الثالث عشر: إيصال أمهات المصادر والكتب إلى أكثر مناطق الهند

كانت الجامعة الإسلامية قديما توفر لطلاب المنح مكتبة علمية، ثم حادت عنها إلى صرف مبلغ مالي قدره مكافأة شهر واحد يسمى (بدل الكتب)، وكذلك بدأت الجامعات السعودية الأخرى تصرف لطلاب المنح بدل الكتب، فساعد هذا النظامُ الطلابَ على اقتناء أمهات المصادر والكتب القيمة في فنون مختلفة، كما حصلوا على بعض المصادر العلمية من وزارة الشؤون الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، وبعض المؤسسات الخيرية، فرجعوا إلى بلدانهم حاملين معهم مكتبة علمية قيمة، وهكذا كثرت المكتبات الخاصة عند أهل العلم وطلابه، ووصلت أمهات المصادر والكتب عن طريق طلاب المنح إلى أكثر مناطق الهند. فجزى الله كل من كان له يد في إيصال هذا الخير.

وكذلك المؤسسات التعليمية والخيرية التي أسَّسها خريجو الجامعات السعودية تقوم بتوزيع الكتب الدينية مجانا. ومن المؤسسات التي لها دور ريادي في هذا المجال (دار الهدى) بأدبي بولاية

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كرناتكا[١]؛ فإنها وزعت أكثر من نصف مليون نسخة من المصاحف والكتب الدينية على المساجد والمراكز وطلبة العلم على مستوى الهند خلال بضع سنين؛ فلله الحمد والمنة.

المجال الرابع عشر: طباعة الكتب الدينية ونشرها

للهنود الذين تخرجوا في الجامعات السعودية جهود لا بأس بها في طباعة الكتب الدينية ونشرها عبر مراكز البحث والتحقيق أو الجمعيات التعليمة والخيرية، أو دور النشر.

فمنها مركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية[٢] بجندنباره، جمبارن الشرقية، بيهار: أسسه الشيخ الفاضل الدكتور محمد لقمان السلفي (ت ٢٠٢٠م)[٣] -رحمه الله- في عام (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) تحت مظلة جامعة الإمام ابن تيمية، ويرأسه حاليا بعد وفاة مؤسسه نجله الدكتور عبد الله بن محمد السلفي، وهو من الحاصلين على شهادة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو يعيد النظر في ترتيب شؤونه وتفعيل مناشطه. وفقه الله لكل خير.

وقد تجاوزت منشورات المركز مئة، منها جميع مؤلفات الدكتور

---

(١) سيأتي التعريف بها في المجال الرابع عشر.

(٢) سماه مؤسسه عند التأسيس في عام (١٤١٤هـ/١٩٩٤م): (مركز الدراسات الإسلامية)، ثم عدل اسمه في عام (١٤١٩هـ/١٩٩٦م) إلى (مركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية). وله جناح خاص للنشر بالرياض، يعرف بـ(دار الداعي).

(٣) سبق التعريف به في المجال الأول.

محمد لقمان السلفي.[١]

ومن منشوراته العربية: (المحرر في الحديث) لابن عبد الهادي في مجلدين، و(فتح العلام شرح بلوغ المرام) للنواب صديق حسن خان القنوجي في مجلدين، و(المرشد إلى آيات القرآن الكريم) للعلامة علمي زاده فيض الله الحسني، وترجمة فتاوى الإمام صديق حسن القنوجي المسماة بـ(دليل الطالب على أرجح المطالب)، نقله من الفارسية إلى العربية الدكتور ليث محمد بن لعل محمد المكي[٢]، وترجمة (بستان المحدثين) لعبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، نقله من الفارسية إلى العربية الشيخ محمد إشفاق السلفي المدني[٣].

ومن منشوراته الأردية: (صلاة الرسول) للشيخ محمد صادق السيالكوتي، و(محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه) للشيخ مسعود عالم الندوي، و(حكم القباب والأضرحة في الشريعة الإسلامية) لحافظ مقصود أحمد، و(أسباب انتشار البدع والضلالات في الإسلام) لأبي عدنان سهيل.

ومنها مجمع البحوث العلمية الإسلامية بنيو دلهي، أسَّسه الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الجبار الرحماني (ت ٢٠١٣هـ)[٤]-رحمه

---

(١) سبق ذكر أهم مؤلفاته في المجال السابع والمجال الثاني عشر.

(٢) سيأتي التعريف به في المجال الثاني عشر.

(٣) سبق التعريف به في المجال السابع.

(٤) سبق التعريف به وبنجله في المجال الأول.

الله- في عام ١٩٨٦م تحت مظلة مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية، الذي أسسه في عام ١٩٨٠م. ويرأسه حاليا بعد وفاة مؤسسه نجله الشيخ محمد بن عبد الحميد الرحماني المدني.

وقد بلغت منشوراته أكثر من ثلاثين كتابا في اللغات: العربية والأردية والفارسية والإنجليزية، منها: (ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الأردية) للشاه رفيع الدين بن الشاه ولي الله الدهلوي والشيخ النواب وحيد الزمان الحيدرآبادي، مع حاشية شيخ الحديث محمد عبده الفلاح باللغة الأردية، و(الزهر النضر في حال الخضر) للحافظ ابن حجر العسقلاني، و(زوابع في وجه السنة قديما وحديثا)، و(دعوة شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في الحركات الإسلامية المعاصرة) كلاهما باللغة العربية للشيخ صلاح الدين مقبول أحمد، وترجمة (زاد المعاد) لابن قيم الجوزية باللغة الأردية للشيخ عبد المجيد الإصلاحي، وترجمة (الخمر وسائر المسكرات والمخدرات والتدخين: تحريمها وأضرارها) للشيخ أحمد بن حجر آل بوطامي باللغة الأردية للشيخ شميم أحمد خليل السلفي، وترجمة (المنتقى من منهاج الاعتدال) للذهبي باللغة الفارسية للعلامة آية الله أبو الفضل البرقعي، وترجمة (الخطوط العريضة) للشيخ محب الدين الخطيب بالإنجليزية لمحمد مراد.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنها جمعية التوحيد التعليمية[١] بكشن غنج بيهار، أسَّسها الشيخ عبد المتين بن عبد الرحمن السلفي (ت ٢٠١٠م)[٢] -رحمه الله- في عام ١٩٨٨م، ومن أنشطتها المتنوعة طباعة الكتب والرسائل الدعوية وترجمتها ونشرها في المجتمع الهندي. وقد بلغت منشوراتها ستة وأربعين كتابا.

فمن منشوراتها العربية: (مقدمة في أصول التفسير) لشيخ الإسلام ابن تيمية، و(البشرى بسعادة الدارين في ترجمة الإمام السيد نذير حسين المحدث الدهلوي) للشيخ محمد أشرف سندهو، و(التوحيد جوهر الإسلام) للشيخ عبد المتين بن عبد الرحمن السلفي[٣].

ومن منشوراتها المترجمة باللغة الأردية: (ما يجب على المسلم معرفته) لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، و(إقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله أو صدق الكهنة والعرافين) لسماحة الشيخ ابن باز، و(خطب الزكاة والصيام) للعلامة ابن عثيمين و(بائع دينه) لفضيلة الدكتور عبد المحسن بن محمد القاسم، (ولا إله إلا الله

---

(١) نشرت الجمعية بعض منشوراتها باسم جمعية التوحيد التعليمية، ثم أقام المؤسس تحت مظلة الجمعية مركزا للبحوث والترجمة باسم (مركز الإمام محمد ناصر الدين الألباني للبحوث والترجمة)، فتشرت بعض المطبوعات بهذا الاسم.

(٢) سبق التعريف به في المجال الأول.

(٣) سبق التعريف به في المجال الأول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمد رسول الله: تفسير وتوضيح) للشريف حمدان بن راجح الهجاري.

ومن منشوراتها المترجمة باللغة البنغالية: (لفت الأنظار إلى حقوق الجار) لسليمان بن شتيوي المهدوي العوفي، و(براءة دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب من داعش والنصرة) للدكتور عبد العزيز الريس، و(دليل الحج والعمرة) لمجموعة من العلماء، و(لا إله إلا الله محمد رسول الله) للشريف حمدان الهجاري.

ومنها **جمعية الإمام ابن باز التعليمة والخيرية بغريديه**، جاركند، أسسها فضيلة الشيخ محمد كليم أنور بن محمد سعيد التيمي المدني[(١)] في عام ٢٠١٠م، ومن أنشطتها المتنوعة طباعة الكتب وتوزيعها، وقد بلغت منشوراتها ثلاثين كتابا، منها (البدع وأضرارها) للشيخ عبد السلام بن صلاح الدين المدني، و(دين الرحمة) للشيخ مسعود أحمد مقصود أحمد المدني، و(العفو عن الخطأ) للشيخ الفاضل أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي المدني، و(تراجم العلماء الذين خدموا العلم والدعوة في ولاية جاركند) للشيخ إشفاق سجاد السلفي. والكتب المذكورة كلها باللغة الأردية. ولا تزال هذه الجمعية تمارس أنشطتها المتنوعة، فالحمد لله على توفيقه.

---

(١) سبق التعريف به في المجال الأول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومنها دار الدعوة بلال غوبال غنج، إلٰه أباد (يو.بي.)، ونيو دلهي،[١] أسسها الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي في عام ١٩٩٦م.[٢]

وعنيت هذه الدار بترجمة السنن الأربعة إلى اللغة الأردية، وشارك فيها عدد من الباحثين، وقامت الدار بطبع ترجمة سنن أبي داود في الهند، وطبعت ترجمة بقية السنن الأربعة في الباكستان، وبلغت منشوراتها نحو ستين كتابا، منها (السهل المسهل في مصطلح الحديث على البيقونية) باللغة العربية للشيخ أحمد سيف الرحمن الدهلوي، و(دوامِ حديث) بالأردية للعلامة حافظ محمد بن ميان فضل الدين الغوندلوي، و(مقالات حديث) بالأردية للعلامة محمد إسماعيل السلفي غوجرنواله، وترجمة (معجم مصطلحات الحديث) للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي باللغة الأردية للشيخ سهيل عبد الغفار حسن الرحماني، وترجمة (القاموس الموضوعي للقرآن الكريم) للأعظمي باللغة الأردية[٣].

ومنها دار الهدى بأدبي، بولاية كرناتكا: أسسها فضيلة الدكتور

---

(١) له جناح للنشر يعرف بـ(أكاديمية الفريوائي)، فبعض المنشورات نشرت بهذا الاسم، وبعضها باسم دار الدعوة.

(٢) سبق التعريف به في المجال الأول.

(٣) ألفه الدكتور الأعظمي باللغة الهندية، وقامت بترجمته إلى الأردية اللجنة العلمية في مكتبة دار السلام بالرياض، وتمت مراجعتها تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ونشره من منصة (أكاديمية فريوائي).

برويز ناكوا العمري المدني في عام ٢٠٠٩م، وقد تخرج فضيلته في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، ثم أكمل الماجستير والدكتوراه في التاريخ بالجامعة نفسها.

وهذه الدار حديثة في تأسيسها، قوية في أنشطتها، متنوعة في برامجها، منها طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها، وقد بلغت منشوراتها سبعة عشر كتابا، منها (الترجمة الميسرة للقرآن الكريم) باللغة الأردية للشيخ ثناء الله بن شبير أحمد المدني، و(محدث العصر العلامة محمد ضياء الرحمن الأعظمي: حياته وأعماله) وهو مجموعة مقالات لعدة باحثين باللغة الأردية، وترجمة كتابي الأعظمي (التمسك بالسنة في العقائد والأحكام) و(عظمة الحرمين الشريفين) باللغة الأردية، و(مجموع المتون المهمة لكل مسلم) للدكتور هيثم بن محمد جميل سرحان. ولا تزال هذه الدار تمارس أنشطتها المتنوعة، فلله الحمد والمنة.

ومنها الدار العلمية بدلهي، أسسها فضيلة الشيخ عبد الوهاب بن عبد الواحد الخلجي (ت ٢٠١٨م) -رحمه الله-، وهو من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والدار التي أسسها وإن كانت مكتبة تجارية إلا أن لها جهودا مشكورة في نشر الكتب العلمية الأصيلة، منها (مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح) في ثلاث مجلدات، و(المخزون في علم الحديث) لأبي الفتح الأزدي، و(رؤية الله) لابن النحاس، و(ذكر أخبار

أصبهان) لأبي نعيم الأصبهاني في مجلدين، و(الرد على البكري) لشيخ الإسلام ابن تيمية و(الاغتباط بمن رمي بالاختلاط)، و(التبيين لأسماء المدلسين) و(تذكرة الطالب المعلم بمن قيل إنه مخضرم) ثلاثتها في مجلد واحد للسبط ابن العجمي، و(المشتبه في الرجال: أسمائهم، وأنسابهم) للحافظ الذهبي، و(تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) للحافظ ابن حجر في أربع مجلدات، و(أحاديث الجمعة دراسة نقدية وفقهية) للشيخ عبدالقدوس محمد نذير.

ولهذه الدار منشورات باللغة الأردية، منها (إقامة الموالد والأعراس عند القبور في الإسلام) للعلامة محمد عطاء الله حنيف الفوجياني، وترجمة (الخطوط العريضة) للعلامة محب الدين الخطيب باللغة الأردية للشيخ أرشد فهيم الدين المدني، وترجمة (هدية السلطان إلى مسلمي اليابان) للعلامة محمد سلطان المعصومي الخجندي باللغة الأردية لعبيد الله ناصر البنارسي.

وقد زاولت هذه الدار أنشطتها نحو أربعة عقود، وماتت بموت مؤسسها؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ومنها دار العلم بومباي: أسسها الشيخ أكرم مختار في عام ٢٠٠٦م، وهو من خريجي كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والدار التي أسسها فضيلته وإن كانت مكتبة تجارية إلا أن لها جهودا مشكورة في نشر الكتب الدراسية والعلمية والدعوية في الديار

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الهندية؛ إذ بلغت منشوراتها أربع مئة وثمانين كتابا.

فمن منشوراتها العربية: (مشكاة المصابيح) للخطيب التبريزي في مجلدين، و(بداية المجتهد) لابن رشد في مجلدين، و(بلوغ المرام) للحافظ ابن حجر، و(كتاب التوحيد) للإمام محمد بن عبد الوهاب مع حاشية (القول السديد) للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، و(مصطلح الحديث)، والأصول من علم الأصول)، و(أصول التفسير) ثلاثتها للعلامة محمد بن صالح العثيمين.

ومن منشوراتها الأردية: ترجمة (فتاوى منتخبة من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) في خمس مجلدات، انتخبها الشيخ عزير شمس، وترجمها البروفيسور عبد الجبار الباكستاني، و(سيرة الإمام ابن تيمية) للأديب المعروف غلام رسول مهر، و(مشاجرات الصحابة وموقف السلف منها) للشيخ إرشاد الحق الأثري، و(مقالات الشيخ محمد عزير شمس). ولا تزال أنشطة هذه الدار على قدم وساق.

جزى الله هؤلاء الناشرين والمؤلفين والمترجمين خير الجزاء، ورحم من عبر، وحفظ من غبر.

المجال الخامس عشر: الإسهام في الأعمال الخيرية

للخريجين الهنود في الجامعات السعودية إسهامات في بناء المساجد والمستوصفات، وحفر الآبار، والمضخات اليدوية، وكفالة الأيتام والأرامل، وإعانة المحتاجين، وتفطير الصائمين، وبنك الملابس، وخدمة الإسعاف. وذلك كله بالتنسيق مع المحسنين في داخل الهند

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وخارجها. لكنها إسهامات ضئيلة لو قورنت بالكثافة السكنية، وبإسهامات الآخرين. ولعل السبب فيها يعود إلى قلة الإمكانات المتوفرة لديهم.

تقبل الله جهودهم، وجعلها في ميزان حسناتهم، ووفقهم للمزيد من الجهد البنّاء، وجعلهم مباركين أينما كانوا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

فقد تبين من خلال البحث أمور، أهمها ما يلي:

- المنح الدراسية السعودية وسيلة عظيمة لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة، وقد أعطت ثمارها في مشارق الأرض ومغاربها. وتجاوز عدد الخريجين الدوليين في الجامعات السعودية مئة ألف خريج.
- للجامعة الإسلامية القدح المعلى في المنح الدراسية، وقد حققت رقما قياسيا عالميا في تنوع عدد الجنسيات داخل القاعات الدراسية؛ إذ بلغت أكثر من مئة وسبعين جنسية من جميع أنحاء العالم.
- الهند رابع أكبر دولة بعد إندونيسيا واليمن وباكستان من حيث عدد المنح والخريجين في الجامعة الإسلامية، فقد بلغ –حسب إحصائية شعبان ١٤٤٤هـ= مارس ٢٠٢٣م- عدد الخريجين من طلاب الهند ألفين ومئة وخمسة وستين طالبا.
- إن الطلاب الهنود الذين حصلوا على المنح الدراسية في الجامعات السعودية وتخرجوا فيها تنوعت جهودهم في مجالات متعددة، وجلها تنصب في نشر الدين الصحيح النقي المستمد من الكتاب والسنة على منهج سلف الأمة. ولاسيما تصحيح العقائد وتحصين الأمة من البدع والخرافات. وترتكز هذه الجهود في خمسة عشر مجالا، وهي:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المجال الأول: تأسيس المعاهد والجامعات الإسلامية الأهلية بالهند.

المجال الثاني: إدارة الجمعيات، والجامعات، والكليات، والمعاهد.

المجال الثالث: تنقيح المناهج الدراسية في المدارس والجامعات الهندية وتطويرها.

المجال الرابع: التدريس.

المجال الخامس: الدعوة والإرشاد.

المجال السادس: الإفتاء.

المجال السابع: التأليف.

المجال الثامن: تحقيق التراث الإسلامي.

المجال التاسع: الترجمة.

المجال العاشر: تأسيس المجلات وإدارتها.

المجال الحادي عشر: التعريف بالدعوة السلفية النجدية والدولة السعودية والدفاع عنهما

المجال الثاني عشر: نشر اللغة العربية

المجال الثالث عشر: إيصال أمهات المصادر والكتب إلى أكثر مناطق الهند.

المجال الرابع عشر: طباعة الكتب الدينية ونشرها

المجال الخامس عشر: الإسهام في الأعمال الخيرية

وهذه المجالات تحتمل الزيادة بعد إمعان النظر والدراسة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- أصبح وجود خريج الجامعات السعودية في المؤسسات التعليمية والدعوية والبحثية رمزا على جودة المستوى فيها غالبا.
- ما ذكر في هذا البحث من آثار المنح الدراسية لطلاب الهند على أرض الواقع غيض من فيض، ولا شك أن الجهود التي يبذلها الخريجون جهود مشكورة، ولكن الأمر يتطلب المزيد والمزيد؛ فإن بلاد الهند بلاد مترامية الأطراف، متعددة المِلَل والنِّحَل، كثيرة النِّسم، فهي ثاني أكبر دولة في العالم من حيث الكثافة السكانية بعد الصين، وهي ثاني دولة في العالم بعد إندونيسيا من حيث عدد المسلمين. فأسأل الله لنا جميعا التوفيق والسداد.

التوصيات:

- أن تعيد الجامعات السعودية نظام عقد الدورات التدريبية – كسابقتها- في الهند وغيرها من البلدان التي توقفت فيها الدورات؛ فإن فيها خيرا كثيرا، وبها يتيسر انتقاء الطلاب المتميزين للقبول على المنح الدراسية، وحينئذ تعطي الجهود أحلى ثمارها. ولا تقوم الإجراءات الإلكترونية المعمول بها في الجامعات حاليا مقام الدورات التدريبية أبدا.
- أن تقوم عمادات الخريجين في الجامعات السعودية -لاسيما الجامعة الإسلامية- بإحصاء الإنجازات البارزة التي يقوم بها الخريجون الدوليون في مختلف دول العالم، فإنها مقياس النجاح، وبها

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يثلج صدور القائمين عليها، ويتشجع الآخرون، ويسهل الوقوف على مواضع الخلل حتى يمكن تفاديها في المستقبل.

- أن تُكوَّن جمعيةُ خريجي الجامعات السعودية في دول متعددة، لا سيما في تلك الدول التي يكثر فيها الخريجون بغاية من الشفافية في الأهداف والأنظمة، مع الالتزام التام بأنظمة الدولة التي تقام فيها الجمعية.
- أن يُعقد ملتقى خريجي الدولة الواحدة في البلد نفسه في كل عامين على الأقل، وأن يعقد ملتقى الخريجين من دول مختلفة في الجامعة نفسها في كل خمسة أعوام على الأقل، وبهذا يتم تبادل الخبرات وتنمية القدرات.

أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه، وأن يجزي خير الجزاء كل من سعى في نشر رسالة الإسلام الخالدة، وأن يديم على المملكة العربية السعودية تمسكها بدينها، وأمنها ورخائها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الموضوعات

كلمة الناشر ٥

المقدمة ٨

المبحث الأول المنح الدراسية في الجامعات السعودية ١٤

المطلب الأول: ميزات المنح الدراسية السعودية ١٤

المطلب الثاني: أهداف المنح الدراسية السعودية ١٥

المطلب الثالث: دور الجامعة الإسلامية في تقديم المنح الدراسية ١٦

المطلب الرابع: دور الجامعات الأخرى في تقديم المنح الدراسية ١٨

المبحث الثاني آثار المنح الدراسية لطلاب الهند على أرض الواقع ١٩

المجال الأول: تأسيس المعاهد والجامعات الإسلامية بالهند ١٩

المجال الثاني: إدارة الجمعيات والجامعات والكليات والمعاهد ٢٩

المجال الثالث: تنقيح المناهج الدراسية في المدارس والجامعات الهندية ٣١

المجال الرابع: التدريس ٣٣

المجال الخامس: الدعوة والإرشاد ٣٨

المجال السادس: الإفتاء ٣٩

المجال السابع: التأليف ٤٠

المجال الثامن: تحقيق التراث الإسلامي ٤٨

المجال التاسع: الترجمة ٥٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المجال العاشر: تأسيس المجلات وإدارتها ٥٥

المجال الحادي عشر: التعريف بالدعوة السلفية النجدية والدولة السعودية والدفاع عنهما ٦٠

المجال الثاني عشر: نشر اللغة العربية ٦٢

المجال الثالث عشر: إيصال أمهات المصادر والكتب إلى أكثر مناطق الهند ٦٤

المجال الرابع عشر: طباعة الكتب الدينية ونشرها ٦٥

المجال الخامس عشر: الإسهام في الأعمال الخيرية ٧٣

الخاتمة ٧٥

فهرس الموضوعات ٧٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمعية الإمام ابن باز التعليمية والخيرية

شبكة الألوكة لنشر الكتب